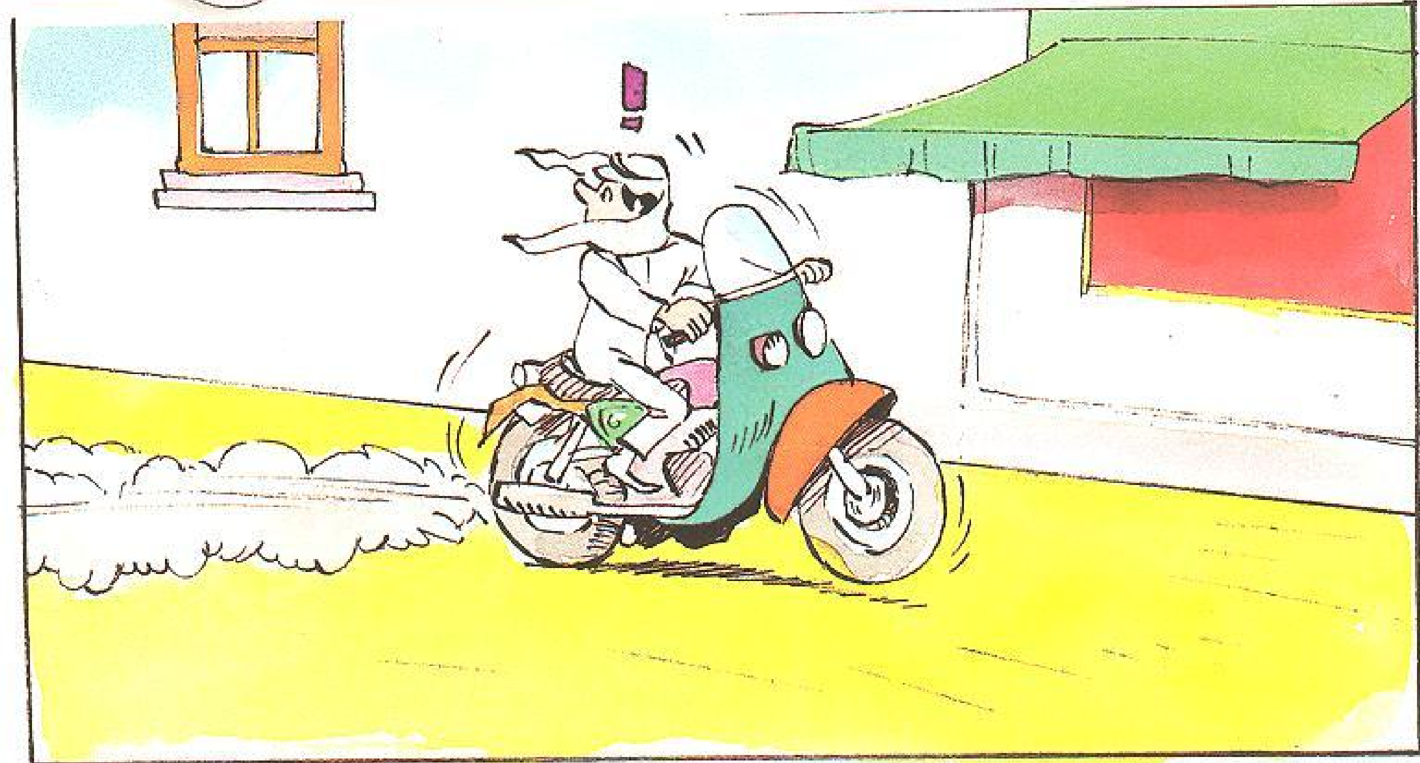
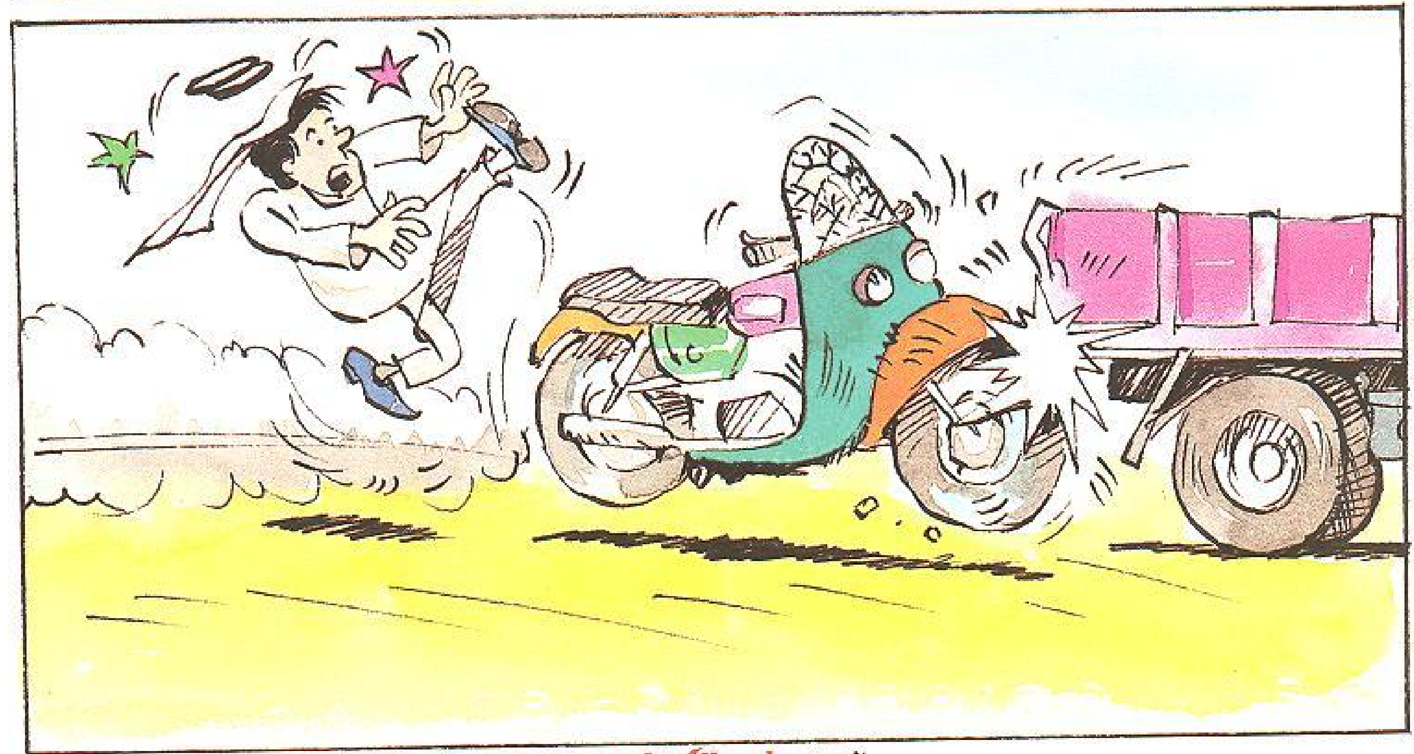

العدد 310 - ربيع الأول 1423 هـ - مايو / يونيو 2002م
براعم الإيمان
عملاق الإنتفاضة
هدية العدد 439 من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت


نصوح
فكرة ورسوم : عماد صقر


!





براعم الإيمان

العدد 309 - صفر 1423 هـ

أبريل / مايو 2002 م

السلام عليكم

المولد النبوي

أحبابنا البراعم:

في الثاني عشر من شهر ربيع الأول الموافق ٥٧١م، وهي السنة التي غزا فيها القائد الحبشي «أبرهة» مكة المكرمة بقصد هدم الكعبة المشرَّفة والمسماة «عام الفيل» ولد النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، ولما بلغ الأربعين من عمره، بعث بالرسالة رحمة وهدى للعالمين (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

لقد كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً وكان أجود الناس كرماً وأشجعهم، وأصبرهم على تحمل الشدائد، وكان أبغض الخلق إليه الكذاب، وكان أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه، وكان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه، بل من ركنه الأيمن أو الأيسر، وكان إذا أخذ مضجعه قرأ (قل يأيها الكافرون) حتى يختمها، وكان إذا أتي بطعام أكل مما يليه، وإذا أتى مريضاً أو أُتي به قال: «أذهب الباس رب الناس، واشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً».

إنها بعض من الأخلاق النبيلة التي جاء بها صلى الله عليه وسلم، وعلينا جميعاً أن نتمثلها في حياتنا حتى نحقق الفوز والرضوان في الدنيا والآخرة. والله يحفظكم ويرعاكم.

المحرر

رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

إدارة التحرير

تمام أحمد الصباغ

الإخراج

صالح محمد صالح

الرسوم

عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك

عماد أحمد وحيد

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير: ص.ب: ٢٣٦٦٧ ـ الصفاة ـ الرمز البريدي 13097 ـ الكويت

مولد الهدى والنور

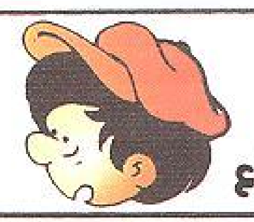
شعر: عبدالغني أحمد ناجي

في ذكرى مولد رسول الله ﷺ

نور يشعُّ على الوجودْ
نورُ الهداية مِن وَليدْ
ذاكَ الوليدُ مُحَمَّد
والنورُ نَهْج كالورُودْ
كانتْ حياةُ الناسِ فَو
ضَىً في ظلامٍ كالقيودْ
والظلمُ يحْرِقُ أنْفساً
مِن سادةٍ تكوي العبيدْ
قد جاء أحمدُ قاصياً
ظُلْماً طغى فوقَ الحُدودْ
ودعا إلى توحيد ربِّ
الكونِ بالعقل الرشيدْ
يدعو إلى ضَمِّ الصفو
فِ بوحدةٍ بين الجهودْ
بتعاونٍ، وتآلفٍ
وتضامُنٍ تعلُو البنودْ(1)
الكلُّ يَعْبُدُ ربَّهُ
فإلهُنا ربُّ الوجودْ
فبمنهجِ التوحيد نُعْـ
ـلي مجدَنا، وبه نَسُودْ
ونُحَطِّمُ الطغيان في
كلِّ الدُّنا عَبْرَ السُّدودْ
مَن سار في النورِ النَّديِّ
لأحمدٍ فهو السَّعيدْ

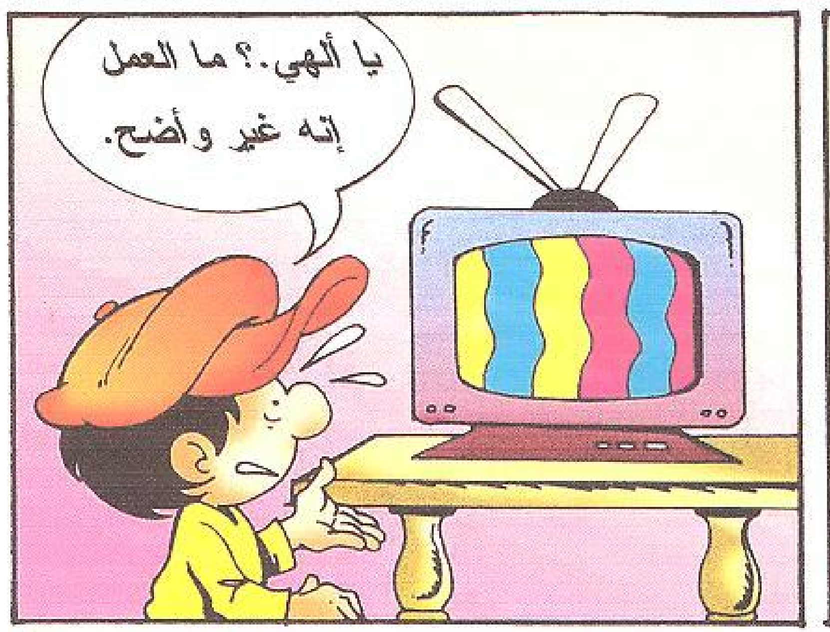


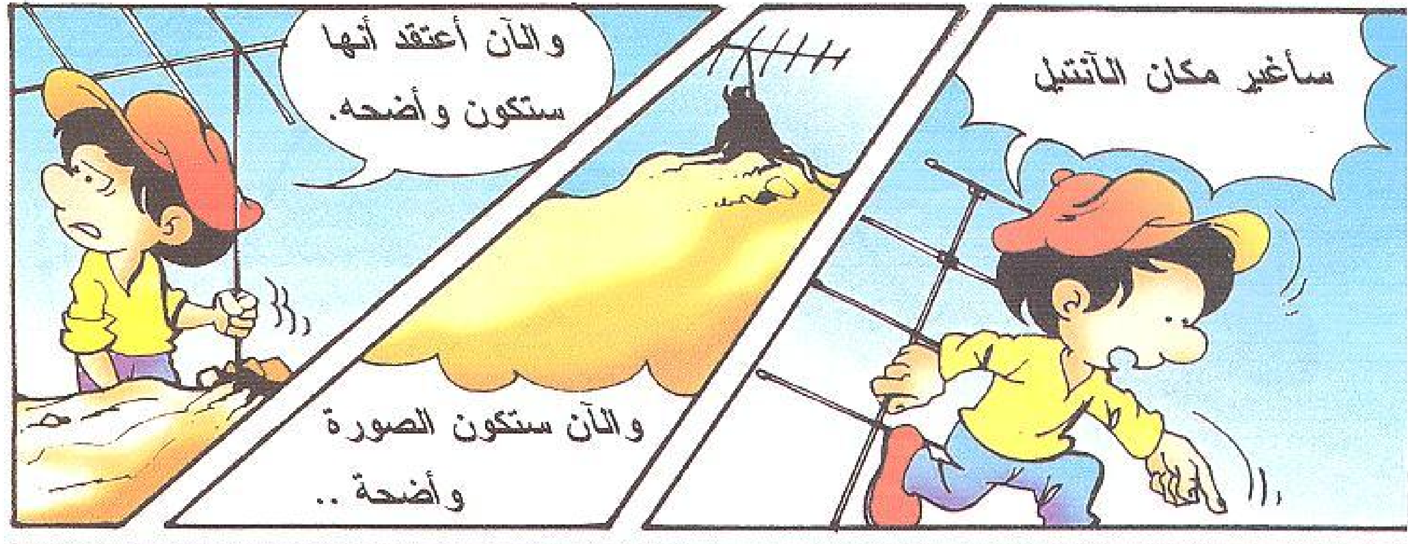
فلفل والتلفزيون



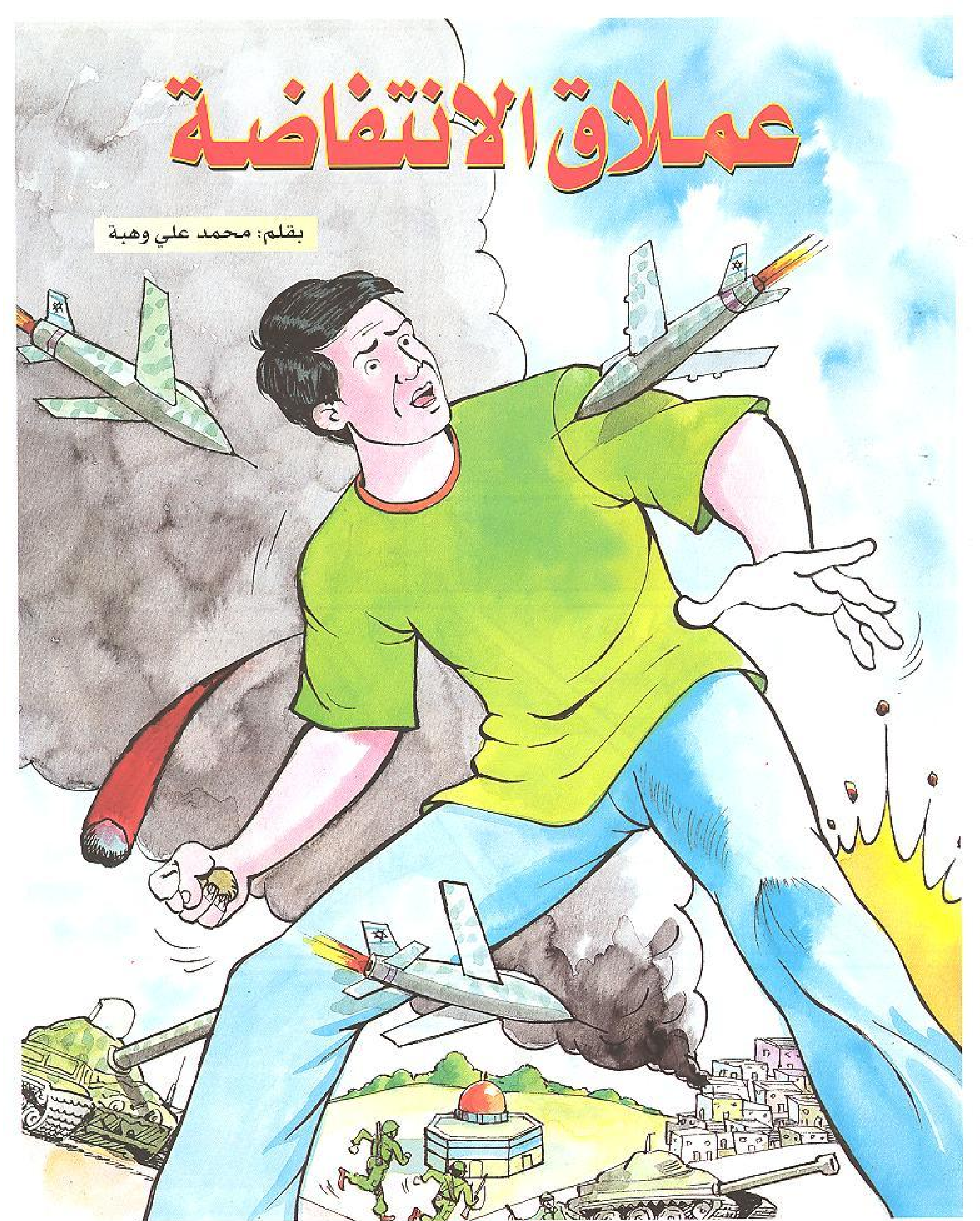
قصةورسوم: قحطان الطلاع










عملاق الانتفاضة
بقلم: محمد علي وهبة

أنهى طارق الغزاوي اللعب مع أصحابه في الساحة الترابية الواسعة، القريبة من بيتهم، ووقف ينظر إلى قرص الشمس، الذي بدأ يميل نحوالغروب، ويأخذ شكل كرة نارية كبيرة، تتلون بلون برتقالي مشتعل بالضياء في أعالي الفضاء، والسماء تصطبغ بألوان ضوئية زاهية حمراء، وصفراء، وزرقاء، ورمادية وبيضاء. ظل طارق يتأملها مسروراً، وهو يشعر بأن صيامه في شهر رمضان العظيم يساعده على الإحساس بالجمال في كل شيء، ثم قال لأصحابه:

كفانا لعباً... ولنذهب لأداء واجباتنا المدرسية.

ثم قال:

. لم يبق سوى وقت قليل حتى ينطلق مدفع الإفطار.

وذهب إلى بيته بعد وداعه لهم. وجد هناك عمه وزوجة عمه وأولادهما الصغار في زيارتهم، لتناول الفطور معهم، فسلم عليهم، وجلس معهم. وقرر تأجيل الواجب المدرسي إلى ما بعد الفطور، ليشارك مع أبيه في أداء واجب الضيافة للزائرين.

وأحس بأن الجو متوتر بينهم، لأنهم كانوا يتحدثون في موضوع ساخن، وانقطع حديثهم عند دخوله واقترابه منهم، وانشغالهم بتبادل التحية والسلام معه.

عاد العم إلى الحديث، وهو ينظر لأبي طارق، وهو يقول بلهجة متوترة:

. أظن أن اليوم لن يمر على خير.

ثم قال:

. سوف يرد الصهاينة على تفجيرات المقاومة ضدهم!.

قال أبو طارق بهدوء:

. هم المعتدون... والمقاومون وفي حال دفاع عن النفس.

قال العم بلهجة غاضبة:

إنهم جاؤوا إلى هذه الأرض من أجل الحرب!

قال أبو طارق بلهجته الهادئة نفسها:

لكننا لا نريد الحرب... فقط نريد السلام.

وشارك طارق في المناقشة بتوجيه سؤال لأبيه قائلاً:

. كيف يا أبي نحقق السلام؟

ظل أبوه يفكر، وحاجباه يرتفعان، وعيناه تتسعان، ثم قال:

. يحتاج تحقيق السلام إلى قوة عملاقة تمتد من الأرض إلى السماء!.

واستمروا في مناقشاتهم، وهم ينتظرون سماع صوت مدفع الإفطار، والأطفال الصغار يلعبون وصياحهم يملأ المكان حولهم، لكنهم بدلاً من أن يسمعوا صوت مدفع الإفطار، سمعوا أصواتاً متتابعة متقطعة مفجعة لطائرات مروحية تشق فضاء الجو، وهي تقترب، فخرجوا إلى الشرفة جميعاً مسرعين، ليروا ماذا سيحدث بعد قليل، وقد ظهرت على وجوههم آثار إحساسهم بالقلق.

رأوا أربع طائرات مروحية معادية تنطلق في الجو، تشبه الفراشات العملاقة، وأصوات محركاتها تملأ الفضاء بضجيج مزعج رهيب، وهي تدور فوق المساكن القريبة والبعيدة، فقال العم، وهو ينظر إلى أبي طارق:

. ألم أقل لك سيأتون؟!

ثم قال، وهو ينظر إلى الطائرة مذهولاً:

. ها هم قد أتوا!

تساءل أبو طارق بلهجة منكسرة حزينة:

. أفي هذا الوقت؟!

ثم قال:

. إنه وقت فطورنا الرمضاني المقدس!

قال العم، وهو يلوي شفتيه بامتعاض:

. إنهم لا يحترمون المقدسات!

وبعد لحظات شاهدوا صواريخ عدة تنطلق من الطائرات، وتسقط فوق المساكن المأهولة بالسكان في مناطق متفرقة عدة... وامتلأ الجو بأصوات انفجاراتها عند أماكن سقوطها، ثم شاهدوا سحب الدخان ترتفع من أماكن كثيرة، وتأخذ أشكال كائنات ضخمة مصنوعة من الدخان تتمدد وترتفع، وهي تتشكل بأشكالها الغريبة في الفضاء.

قال العم، ووجهه يمتلئ بالذهول:

فعلوها أولاد القردة والخنازير!!

ثم قال: يريدون إشعال نار الحرب!

وذكر الآية رقم ٦٤ من سورة المائدة، التي قال الله تعالى فيها عن اليهود: (كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله).

قال أبو طارق:

. نسأل الله أن يمنحنا القوة لتحقيق السلام.

وأضاف وهو يهز رأسه قائلاً:

. هذه الأرض العامرة ببيوت الله المقدسة لا يليق بها إلا السلام.

وقال بلهجة سريعة، وهو يتهيأ للخروج:

. هيا لنفعل شيئاً مع رجال الإنقاذ.

فقال العم، وهو يتهيأ معه للخروج:

. هذا واجب.

لكنهم قبل خروجهم من الشرفة، أصابهم الذهول، وهم يشاهدون مجموعة من دبابات الصهاينة تأتي من بعيد، وأصوات محركاتها وجنازيرها تملأ الجو ضجيجاً، وهي تطلق قذائف النار من مواسير مدافعها الغليظة في كل اتجاه، إلا أنهم رغم ذلك خرجوا، وشاركوا مع الكثيرين في

إنقاذ المصابين، الذين كانوا قليلين.

وبعد رجوعهم إلى بيتهم، تناولوا فطورهم بعد أذان العشاء، ثم ذهبوا إلى الصلاة، وباتوا كبقية الأهل في تلك الليلة في قلق وخوف من تكرار غزو الطائرات والدبابات.

أما طارق فظل رأسه مشغولاً بما حدث. وظل يفكر أيضاً في كل ما سمعه من مناقشات بين أبيه وعمه، وهو متمدد على فراشه. وسمع صوت أبيه يعود إليه، ويزن في رأسه، وهو يقول:

ـ يحتاج تحقيق السلام إلى قوة عملاقة تمتد من الأرض إلى السماء!.

وظل هذا الصوت يتردد في رأسه لمرات عدة، فظل يفكر بعمق لحظات، ثم تساءل بلهجة قوية:

ـ كيف أجلب السلام بقوة عملاقة لأرضنا؟

وظل يردد السؤال مرات كثيرة، وهو يضغط على الكلمات بشفتيه، ويغمض عينيه، ويحاول تصليب كتفيه وذراعيه بقوة، حتى بدأ يشعر بكلمات السؤال تغوص في أعماق ضربات قلبه، وأنوار النبض في روحه. وبدأ يتنفس بارتياح بعد أن كانت أنفاسه محبوسة، لكنه لم يجد إجابة جاهزة للسؤال الصعب، فعاد يفكر من جديد. وظل يفكر، حتى غلبه النعاس دون أن يشعر.

رأى نفسه قد تحول إلى عملاق ضخم، يتمدد ويرتفع ويتضخم، وقوته تكبر معه بسرعة، وعضلاته تتضخم وتتقوى وتتصلب.

وظل يتمدد ويتضخم ويرتفع، حتى أحس برأسه يناطح السحاب، وأنفاسه القوية الجبارة تملأ فضاء الجو من حوله، ثم نظر أمامه، فرأى البحر يظهر من بعيد تحت قبة السماء الواسعة. ورأى بعض المستعمرات التي تحتلها قوات الصهاينة، رأى فيها بعض المطارات، وبها طائرات حربية كثيرة، رآها صغيرة كلعب الأطفال. ورأى الكثير من اليهود يرقصون ويمرحون في ساحات صغيرة، فضحك من أجسامهم التي رآها أشبه برؤوس النمل الصغيرة، ورأى البيوت التي بنوها سريعاً في هذه المستعمرات أشبه بأكوام الحصى من فرط صغر حجمها، فضحك بصوت مرتفع هذه المرة، فحدث في الجو ما يشبه انفجار صوت الرعد على أثر ضحكته العملاقة الرهيبة، ثم رأى جنود المستعمرين يفرون هاربين، وهم ينظرون له فزعين، وهو يتحرك نحوهم بخطوات واسعة، وهو يصيح بصوت رهيب كصوت الرعد قائلاً:

ـ الله أكبر.

فأصابهم الفزع جميعاً، وهم يتسابقون للفرار، ويصيحون بأصوات مرعوبة:

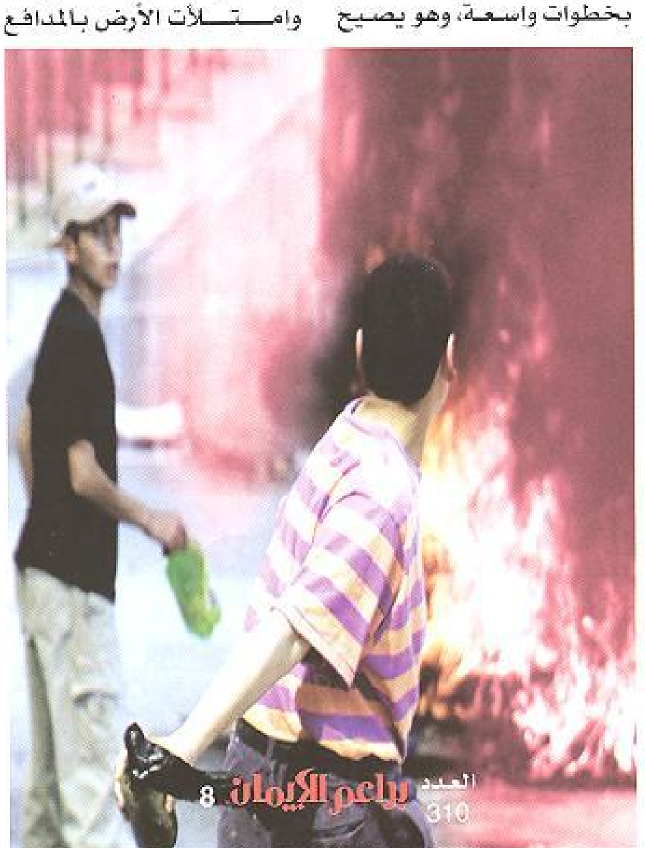
ـ هناك عملاق رهيب!

ـ يقترب نحونا!

ـ يريد تدميرنا!

وبدأ الكثير منهم يدير أرقام هاتفه بسرعة مفزعة، وهم يستغيثون بالشرطة والجيش، لإنقاذهم من هذا العملاق الرهيب الذي ظهر أمامهم فجأة، ولا يعرفون من أين أتى وكيف ولماذا، وكانوا ينظرون إليه، وهم خائفون، وهو يغطي بجسمه العملاق جانباً كبيراً من السماء، ما جعل ضوء النهار يتحول إلى العتمة والانطفاء في جانب كبير من الأرض.

ومرت لحظات خاطفة، امتلأ بعدها فضاء الجو بالطائرات المروحية البطيئة، والطائرات المقاتلة السريعة، وامتلأت الأرض بالمدافع



والدبابات، التي راحت كلها تندفع بأصواتها العنيفة نحو العملاق الرهيب، لتحاول تدميره قبل أن يدمر كل شيء، لكنه ضحك مستهزئاً بكل هذه الأسلحة التي كانت أحجامها كلها أشبه بأحجام البراغيث بالنسبة لحجمه العملاق، ورأى قذائف النار التي تطلقها نحوه أشبه بنار أعواد الثقاب، فنفخ الهواء من فيه بقوة، فتحول الهواء المنفوخ من فيه إلى ما يشبه الإعصار الجبار، فأطاح بالطائرات التي اصطدمت ببعضها بعضاً، وانفجرت كلها في الجو، وسقطت شظاياها المتفتة على الأرض كالأحجار المنثورة، وقام بعمل الشيء نفسه مع المدافع والدبابات، التي تدحرجت على الأرض، وطار بعضها لمسافات بعيدة، ثم سقطت خامدة على الأرض، ثم مدد ذراعيه الطويلتين الرهيبتين، وراح يمسك بالطائرات والمدافع والدبابات التي بقت سليمة، وأخذ يلقي بها بعيداً في مياه البحر، وهو يقول:

ـ هذا أفضل حتى يحل السلام على أرضنا!.

لكنه بدأ يشعر بشيء من القلق عندما رأى أعداداً أخرى جديدة من الطائرات والمدافع والدبابات تظهر من بعيد، وتتزايد وتقترب نحوه من كل الاتجاهات فأخذ يردد الكلمات التي نطق بها كثيراً من قبل، ومازال يرددها وقلبه يرتجف بشدة وعيناه ترتعشان بالدموع، وهو يقول:

أريد أن أجلب السلام لأرضنا المقدسة... أريد أن أجلب السلام لأرضنا المقدسة •

بقلم: مصطفى غنيم

أضخم زهرة في العالم...

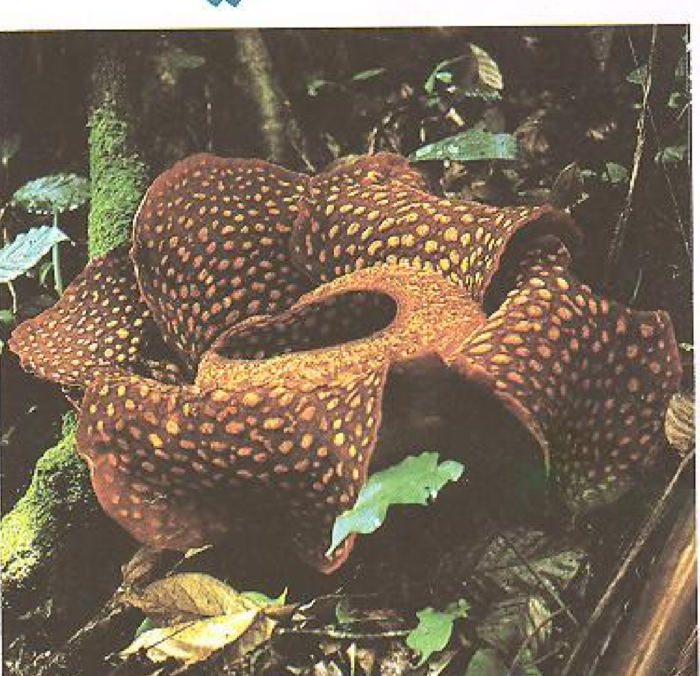
في مايو العام ١٨١٨م، بينما كان توماس رافليس يتجول في غابات جنوب غرب «سومطرة» اكتشف زهرة غريبة أصبحت تعرف باسمه فيما بعد، إنها زهرة «الرافليسيا» التي يسميها سكان البلاد التي تنمو فيها «بونغا باتما» أي زهرة «اللوتس»، وأحياناً يسمونها «زهرة الجثث».

وزهرة «الرافليسيا» عجيبة من عجائب خلق الله، فهي من الطفيليات وليست مثل غيرها من الأزهار، فليس لها جذور ولا أوراق خضراء، ولكنها تخرج من جذور نوع من العنب البري المتسلق، وأحياناً من الجزء السفلي من ساقه.

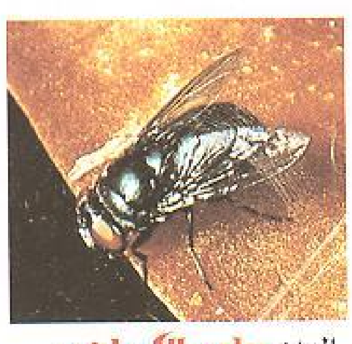
والعلاقة بين هذا النبات والزهرة لا تزال لغزاً من ألغاز كثيرة عن هذه الزهرة لم يعرف حلها بعد.

وتنمو الزهرة من بذرة ضئيلة جداً، ثم تنتفخ داخل لحاء النبات الذي تنمو عليه، والطريقة التي تبدأ بها البذور في النمو لا تزال أيضاً غير معروفة، ولكن تظهر ببطء أنسجة رقيقة على النبات المضيف دون أن تؤذيه، ويمر عام ونصف العام حتى يظهر فيه برعم الزهرة على السطح، ويكون عرضه نحو بوصتين، ويظل ينمو تسعة أشهر أخرى قبل أن يصبح زهرة كاملة.

والزهرة الكاملة يبلغ عرضها نحو ٢٨ بوصة، وإن كان هناك زهور يمكن أن تصل عرضها إلى ٤٢ بوصة، وهو ما يساوي طول طفل في الخامسة من عمره، وتبدو الزهرة عند اكتمال نضجها متوهجة بالجمال تزين فصوصها الخمسة التي تشبه البتلات بقع فاتحة اللون.



ورغم هذا الجمال، فرائحة هذه الزهرة كريهة جداً تشبه رائحة اللحم الفاسد، لذلك فهي تجذب ذباب الجيف «الحيوانات» الميتة، فيقوم بتلقيحها.



وهناك اثنا عشر نوعاً من زهرة «الرافليسيا»، ولكنها أنواع أصغر حجماً، وتوجد في إندونيسيا، وماليزيا، وبروناي، وتايلاند، والفلبين، ويعتقد أن نوعين منها قد انقرضا حيث لم تتم رؤيتهما منذ أيام الحرب العالمية الثانية.

وقد بدأت محاولات لزراعة هذه الزهرة في الحدائق النباتية بسنغافورة العام ١٩٨١م، حيث جمعت البذور من سومطرة ثم بذرت فوق لحاء النبات الذي تنمو عليه.

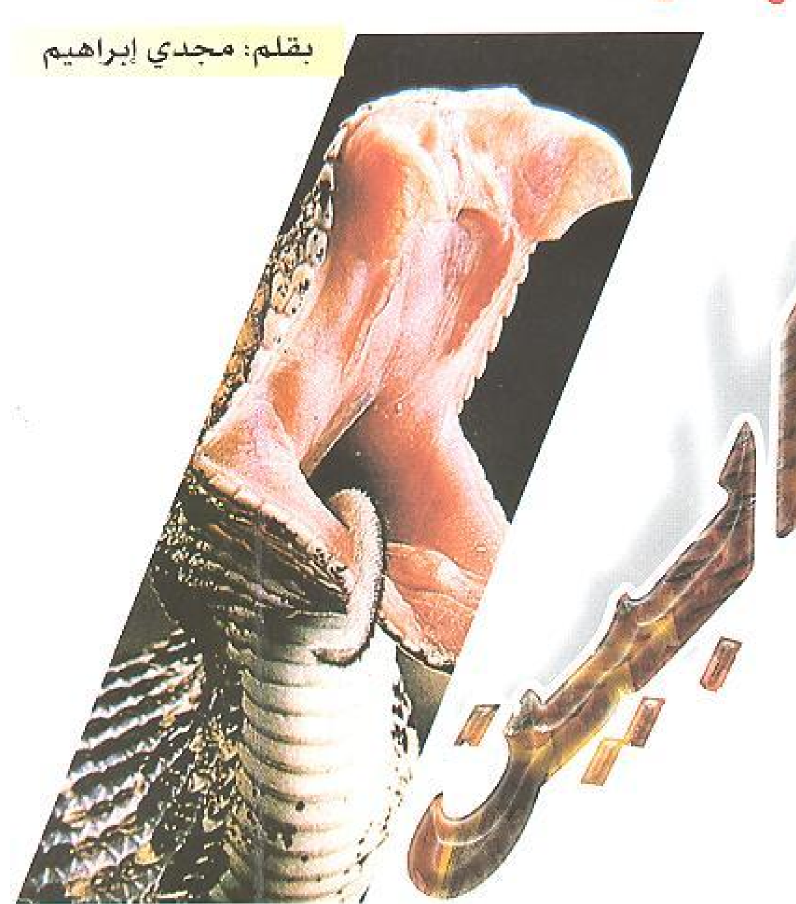
ومسألة كيف تنمو هذه الزهرة في الغابة لا يزال فيها جدل، فبعض علماء النبات يعتقدون أن البذور المتساقطة من الأزهار الذابلة تلتصق بحوافر الغزلان وغيرها من الحيوانات ذات الحوافر التي تنتقل معها إلى شقوق في النبات المتسلق الذي تنمو على جذوره وسيقانه، وبعضهم يعتقد أن السناجب الأرضية التي تتغذى على ثمار الغابة هي التي تقوم بنقل هذه البذور وهي تقرض لحاء النبات المتسلق فتسقط البذور داخله.

إنها زهرة غريبة في عالم الغابة الغريب... فتبارك الله أحسن الخالقين! •

هذا خلق الله تثير الفزع، وتبتلع ضحاياها

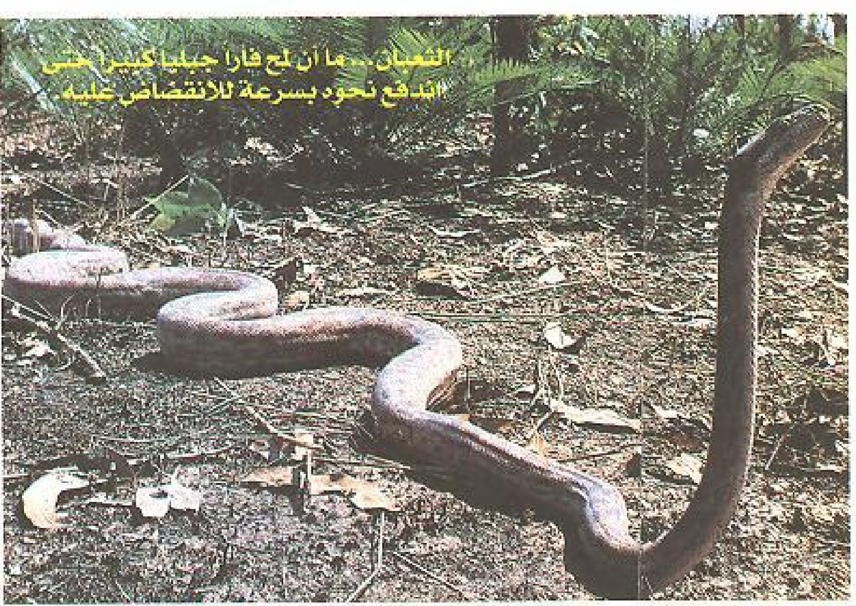
الثعابين

بقلم: مجدي إبراهيم



يوجد نحو ثلاثة آلاف نوع من الثعابين في مختلف أنحاء العالم، ليست كلها سامة، بل هناك أنواع منها تخلو من أي سموم، وهناك أنواع فتاكة ذات سموم قاتلة.

والثعابين من أغرب الحيوانات شكلاً، فلها أجسام طويلة تصل إلى أكثر من عشرة أمتار، وتتلوى في أثناء سيرها في حركات تموجية متناسقة لأنها عديمة الأرجل، لا يوجد لها أثر سوى في بعض أنواع من «البوا» و«البيثون»، وهو أثر ضئيل للغاية... وتعتمد الثعابين على القفز أو التسلق أو السباحة، ويستطيع الثعبان لف جسده ثم يندفع بقوة وسرعة في قفزة تجاه فريسته لينقض عليها. ويجيد تسلق الأشجار في براعة للبحث عن فرائسه بمهاجمة أعشاش الطيور أو الحيوانات التي تسكن الأشجار، وتغطي جسم الثعبان قشور قرنية صلبة مرتبة على سطح جسمه في صفوف منتظمة، وغالباً ما تكون ناعمة الملمس... هذه القشور يجددها الثعبان من وقت لآخر فيما يُعرف بالانسلاخ، حيث يستبدل ثوبه القديم بآخر جديد، وتحدث عملية الانسلاخ مرات عدة في السنة طوال حياة الثعبان... حيث يحك رأسه على سطح خشن فينشق الجلد عند الرأس، ثم يبدأ بعد ذلك في الزحف ببطء للأمام حتى يخرج من جلده القديم، الذي يتركه خلفه على الأرض بعد أن تتكون له طبقة أخرى، والثعابين تلتف حول فرائسها وتمنعها من التنفس حتى تموت، ومن ثم تقوم بابتلاعها حيث لا تمتلك أسناناً لنهش الفريسة، أو مخالب تمسك بها، كما أن لها القدرة على ابتلاع فرائس كبيرة الحجم. كالغزال مثلاً. إذ تتمتع فكوكها بعضلات وأوتار مرنة للغاية، بحيث تسمح لها بإبعاد



الثعبان... ما أن لمح فاراً جبلياً كبيراً حتى اندفع نحوه بسرعة للانقضاض عليه

فكها العلوي عن السفلي مسافة تكفي لابتلاع الفريسة... وجلود هذه الثعابين جميلة وتحاكي ألوان البيئة التي حولها، وهناك عائلة ثعابين «البوا» لا تقل ضخامة عن «الأصلة»، ومن أشهرها ثعبان «الأناكوندا»، وتعيش في المناطق الاستوائية في غابات الأمازون، وهي بطيئة الحركة، تسكن في الليل بانتظار فرائسها.

وفي الصحراء الاسترالية ثعبان تغطي جسمه الحراشف البراقة الجميلة التي تغطي عينيه فلا تجعله يرى، وتعوضه حواسه الأخرى عن بصره.

صلصلة الأجراس

وفي أميركا الشمالية موطن ثعبان الجرس، الذي يصدر صوتاً من أجزاء ذات طبيعة خاصة في نهاية ذيله، فعندما يتحرك هذا الذيل بسرعة يصدر عن هذه الحركة صوت يشبه صوت صلصلة الجرس، وهذا النوع يشكل عائلة من بضع عشرات من أنواع الثعابين يقتصر وجودها على أميركا الشمالية فقط.

ويتألف الهيكل العظمي من جمجمة ترتبط بعموده الفقري يمتد تقريباً على طول جسمه كله، وترتبط بالعمود الفقري أزواج عدة من الضلوع تمتد حتى بداية ذيل الثعبان، وترتبط الضلوع معاً بوساطة عضلات مرنة للغاية، كما تتألف الجهة البطنية من جسم الثعبان من صفائح، وترتبط كل صفيحة منها بزوج من الضلوع بوساطة العضلات أيضاً، وتعمل الضلوع والصفائح والعضلات في تنسيق تام لإنتاج حركة الزحف، إذ يدفع الثعبان صفائحه البطنية الأمامية إلى الأمام متخذاً خطاً مستقيماً، أو حركة لولبية.

وتتغذى الثعابين الشجرية على الطيور في أعشاشها، بينما تفترس الثعابين الصحراوية غيرها من الزواحف والثدييات الصحراوية الصغيرة، وقد تبتلع الثعابين الضخمة حيوانات كبيرة مثل الغزال البري وهناك ما يتغذى على ابتلاع البيض. ولا تأكل الثعابين سوى الحيوانات الحية التي تراها بعينيها تتحرك أمامها.

سموم الثعابين

ولكل ثعبان من الثعابين السامة غدتان سميتان توجد كل واحدة منهما على جانب من جانبي الفك العلوي، ويتصل نابه بالغدة السمية عن طريق قناة تصل بين الغدة وتجويف الناب، كما توجد عضلات ضاغطة في أعلى الفك تضغط على الغدة السمية عند اللدغ فيندفع السم إلى قناة التوصيل، ثم إلى جسم الضحية عبر الناب، ولا يستطيع إصابة ضحيته بأكثر من ثلث كمية السم المخزونة في غدتيه السميتين.

وتتوقف خطورة لدغ الثعبان على نوع الثعبان وكمية السم التي يمكن أن يحقن بها ضحيته، ومكان اللدغة، وحال الضحية الصحية، وجنس الضحية.

وهناك أنواع لا تلدغ، بل تنفث السم في عين الضحية لتعميها، كما تفعل «الكوبرا».

وليس للثعابين آذان تسمع بها، بل يوجد تجويف صغير في سقف حلقها يعرف باسم جهاز «جاكوبسون» ونحن نراها دائماً تخرج ألسنتها المشقوقة وتعيدها إلى الفم وهي بهذه الحركات المستمرة إنما تلتقط



وفي لمح البصر فتح فمه عن آخره للقبض على الفأر

جزيئات الهواء الموجودة حولها بوساطة لسانها الذي يقوم بالتعرف إلى رائحة الطعام واقتفاء أثر الفريسة ومعرفة الأشياء من حولها، وهذا اللسان غير سام... وتلتقط الثعابين الذبذبات الصوتية من الأرض، كما أن عيونها الواسعة تتمتع بقوة إبصار حاد.

الأصلة غير سامة!

في أدغال بعض جزر جنوب شرق آسيا، يعيش ثعبان «الأصلة»، والذي على جلده نقوش تشبه في تكوينها الشبكة، لذا تسمى «الأصلة الشبكية»، ويبلغ طول بعض أنواعها أكثر من عشرة أمتار، وهي غير سامة.

تزاوج بلا أي مشاعر!

ويتم الزواج بين الذكر والأنثى في الربيع، بعد خروجهما من حال البيات الشتوي التي يستأنفان بعدها حياتهما العادية، وبعد التزاوج، ينفصل الذكرى عن الأنثى، ويذهب كل منهما إلى حال سبيله، فالحياة الأسرية غير معروفة على الإطلاق بين الثعابين، وبعض الثعابين تقوم الإناث منها بوضع البيض كما تبيض إناث الطيور، بينما تلد إناث أخرى صغارها أحياء... وحين تضع بيضها تتركه وتزحف بعيداً عنه، دون أن تدري شيئاً عنه فيما بعد، ونادراً ما تحتضن الأنثى بيضها حتى يتم فقسه.

وللصغار، هيأ الله تعالى عضواً خاصاً لشق جدار البيضة، يطلق عليه: سن البيضة توجد على الطرف الأمامي للفك العلوي، حيث تمتد عمودية على باقي الأسنان، ومتجهة إلى الأمام، وتسقط هذه السن بعد خروج الثعبان الصغير من البيضة بوقت قصير.

وفي الثعابين التي تلد، يظل البيض داخل جسم الأنثى حتى يتم نمو الصغار الموجودة بداخله نمواً كاملاً، ولا توجد حوله قشور جلدية، بل يحاط كل منها بغشاء رقيق سرعان ما يتمزق عندما يأخذ الثعبان في التحرك بداخله، ولا تقوم الأنثى برعاية تلك الصغار بعد ولادتها، إذ إنها قادرة على رعاية نفسها كما تفعل الثعابين اليافعة.



مسكين أيها الفأر فنهايتك سوداء بلا شك

ولم يعد أمامه الا الانزلاق نحو معدة الثعبان الخاوية

ومن المثير أن الثعابين ذات إبصار حاد، وعيونها مفتوحة على الدوام لأنها ليست لها جفون على الإطلاق، وتنام وعيونها مفتوحة.

هناك بعض الأنواع من الأفاعي عملاقة حقاً، فهناك ثعبان اسمه «روه تيك يولي تد» موطنه من جنوب شرقي آسيا، يبلغ طوله أكثر من ثلاثين قدماً، أما الثعابين الهندية والأفريقية فيصل طولها إلى ستة وعشرين قدماً.

. ثعابين ذات أردية زاهية، ومن جنوب شرق آسيا، تأتي إلينا القصص عن كيفية اتخاذ الثعابين تلك الألوان الزاهية.

والحقيقة: أن الثعابين لا ترتدي معاطف كما تردد الأساطير. ولكن جلدها مغطى بقشور مختلفة الألوان، مثل الثعبان الشبكي، أو السجادي ذو الجلد الأسود اللامع الذي يغطي جسده كاملاً... ولها جلد بني أصفر يعطى ظلالاً قرمزية، أما ثعبان الشجر فإن فراءه أغرب رداء على الإطلاق، فكلما نما الثعبان تغير لونه من الأصفر إلى البني المحمر، ثم إلى الأخضر.

والحقيقة: أن الثعبان العملاق يهاجم أحياناً حيواناً في حجم الظبي أو الخنزير.

ولكن ليس هناك ثعبان يأكل فيلاً، فالثعابين على كبر حجمها تأكل الطيور والثدييات الصغيرة كالفئران... وفي بعض بلاد العالم يحتفظون بالثعابين على متن السفن لتخلصهم من الفئران... ولكي يقتنص الثعبان فريسته فإنه يجري بسرعة ثم يقبض عليها بأسنانه الحادة، ثم يلف جسده حول الضحية ويبدأ في الضغط عليها حتى تتوقف عن التنفس تماماً، وبعد موت الفريسة يبدأ في التهام رأسها بأسنانه، ثم يبدأ في إدخال بقية الجسد إلى جوفه على مراحل.

والحقيقة: أن الثعابين لا تصيب الإنسان بأي ضرر. إلا عند الدفاع عن نفسها، وليس من أجل وليمة... والحق أن الإنسان هو الذي يؤذيها ويقتلها من أجل لحومها وجلدها الثمين الذي تصنع منه الأحذية والحافظات الجلدية، وقد يقتلها أثناء تدمير الغابات لتشييد طرق ومدن جديدة فيجعلها بلا مأوى، وليس الإنسان عدو الثعابين الوحيد، فهناك حيوانات مفترسة تسعى لقتل الثعابين الصغيرة. مثل التماسيح والنمور، ومن أجل السلامة تزحف الثعابين وتختفي في شقوق ضيقة. وإذا لم تستطع الاختباء، فليس أمامها سوى المواجهة.

وهناك الثعبان الهندي الذي يبث الدفء في البيض بأن ترتعش، فالارتعاش يزيد من حرارة الجسد الذي ينبعث إلى البيض لتبقيه في درجة حرارة مناسبة.

وللثعابين قدرات رياضية مذهلة، فبعضها يتسلق الأشجار بكل سهولة ويتعلق بوساطة ذيله، وبعضها سريع للغاية وبعضها سباح من الدرجة الأولى.

والثعبان له قدرة على السباحة لمسافة ثلاثين ميلاً، فسبحان الله العظيم الذي أعطاها تلك القوى ●

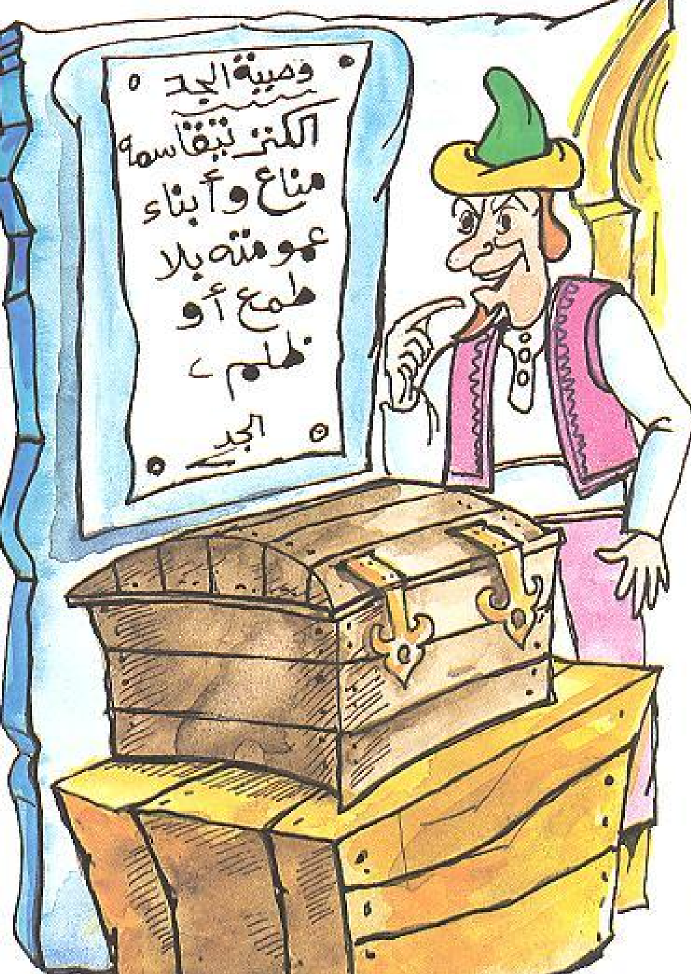

ولم يجد الفأر بداً من الاستسلام لقدره المحتوم بعد أن خدره سم الثعبان وأفقده وعيه



مناع الطماع والكنز
قصة ورسوم
أحمد عبد العزيز



هذه خريطة الكنز الذي تركه جدي
سأكون ثرياً وغنياً لو وجدت الكنز



وصية الجد
الكنز يتقاسمه مناع وأبناء عمومته بلا طمع أو ظلم
الجد

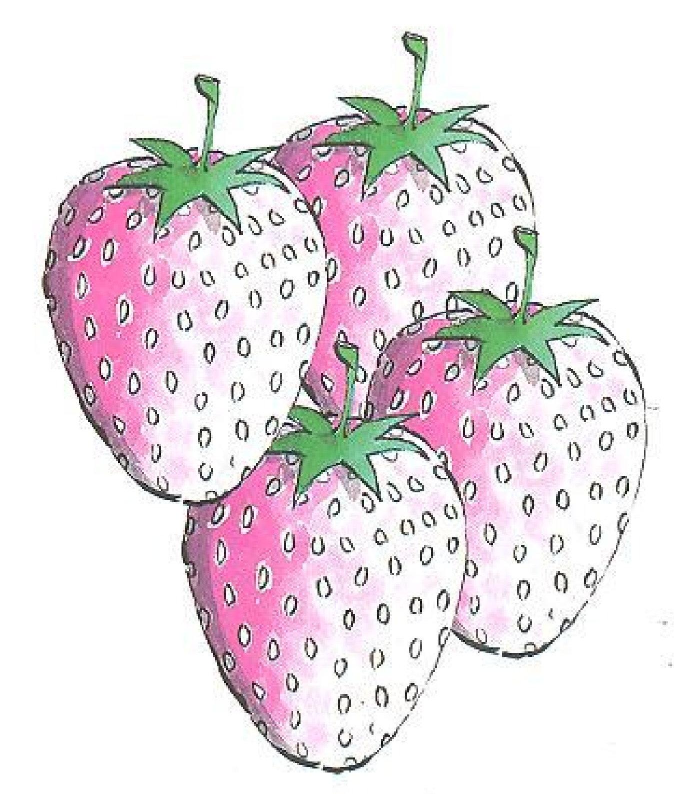


بل سيكون لي وحدي كل هذا المال!



ابن عمنا يرفض تنفيذ وصية الجد
ماذا نفعل؟ هل سنتركه؟


لنذهب إلى القاضي ليحكم بيننا وبين مناع
يا إخوان يجب أن تعثروا على النسخة الثانية من وصية جدكم حتى أحكم بالعدل في هذه القضية!!
لقد وجدت نسخة من «الوصية»
أحكم بأن تقسم الثروة بين أولاد العم فقط ويحرم منها «مناع»
هذه عاقبة طمعي!!



الفراولة غذاء ودواء

بقلم: أشرف سعد

تعرف الفراولة باسم الفريز أو الشليك في بلاد الشام، وتسمى أيضاً توت الأرض وهي عشبة يبلغ ارتفاعها ١٥سم، جذورها زاحفة فوق الأرض، وأوراقها مسننة الأطراف ولها استخدامات طبية، في شهر كانون أول تزهر وتعطي ثماراً في شهر أيار، وتتحول الزهرة إلى ثمرة توتية اللون ثم تتحول بعد ذلك إلى اللون الأحمر. وثمارها عالية القيمة الغذائية والدوائية فهي غنية بأملاح الكالسيوم والحديد والمواد السكرية، كما تحتوي على فيتامينات (ب، ج، هـ، ك) وكانت الفراولة تنبت برية من قديم الزمان حتى أمر لويس الرابع بزراعتها في قصر فرساي وقد جاءت تسميتها من اسم الشاب الذي قام بزراعتها وكان يدعى (فريز بيه).

استخداماتها الطبية

عصير الفراولة مدر للبول، وينشط المعدة، ويساعد على الهضم، وهو ملين ومغذٍ ومنظف للدم، ومضاد للسموم، وينظم إفرازات المرارة، وينصح الجميع بتناول الفراولة ما عدا المصابين بالحساسية المفرطة، حيث يظهر على أجسامهم طفح جلدي بعد تناولها ويمكن التأكد من وجود الحساسية بتناول حبة واحدة قبل الطعام فإذا ما ظهر هرش يمتنع الشخص عن تناول الفراولة.

والفراولة مفيدة جداً في علاج ألم المفاصل والكبد والمرارة والكلى كما أنها مفيدة جداً للأطفال والشيوخ والذين بحاجة إلى نقاهة بعد المرض والمصابين بعسر الهضم وأمراض المثانة وهياج الأعصاب والالتهابات الداخلية وفي كل هذه الحالات يؤكل (٢٥٠ . ٥٠٠) غرام في اليوم. ويستعمل مغلي الأوراق المجففة لتسكين آلام النقرس والحصى الصفراوية، وأمراض الكبد، والإسهال، ولتسكين نوبات الربو ويشرب من مستجلبها ثلاثة فناجين يومياً. وينصح الأطباء المصابين بالكسل المعوي وفقر الدم بتناول عصير الفراولة الطازج مع الحليب لما له من فوائد في تليين المعدة وتخفيف الارتباكات المعوية وخصوصاً عند المسنين ●

بقلم: الطبيب أديب

الحسن بن الهيثم

رائد علم الطبيعة

ولد الحسن بن الهيثم العام ٣٥٤هـ وعاش نحواً من ستة وسبعين عاماً، عاش بالبصرة ثم انتقل إلى القاهرة فظل فيهاحتى وتوفي.

شغف بالعلم منذ صباه فقرأ كثيراً في علوم الدين، والطب، والفلسفة، والرياضة، والفلك، وشرح كثيراً من الكتب الإغريقية والإسلامية. وكتب ابن الهيثم في علم الطبيعة الذي عشقه وأبدع فيه وألف أكثر من مئتي كتاب منها أربعة وعشرين كتاباً في علم الطبيعة، ويعد ابن الهيثم أول من قال: إن شعاع الضوء يخرج من الجسم المرئي، ثم ينعكس على العين، وكان السائد قبل ذلك أن شعاع الضوء يخرج من العين ثم ينعكس على الجسم المرئي. وهو أول من ناقش سبب رؤية الشيء واحداً على الرغم من رؤيته بالعينين وساعدت هذه النظرية على اختراع جهاز «الاستريوسكوب» حديثاً، وقال ابن الهيثم إن الوزن الحقيقي للجسم لا يكون هو وزنه في الهواء، لأن الهواء يؤثر على الجسم فيدفعه إلى أعلى، فيقل الوزن، وبناء على هذه النظرية اخترع جهاز «البارومتر ومفرغة الهواء»، وقال إن الضوء لا يرى منفرداً إنما يرى بوساطة الذرات العالقة بالجو.

وفي ذلك يقول ابن الهيثم: «إذا دخل ضوء الشمس أو القمر أو النار في حجرة مظلمة خلال ثقب صغير، وكان هواء الحجرة مملوءاً بدقائق الهباء فإن الضوء الداخل من هذا الثقب يمكن رؤيته مختلطاً بالتراب. ويرى أيضاً على أرض الحجرة أو في الجدار المقابل وهو يسير خلال الثقب إلى الأرض أو الجدار في خطوط مستقيمة»، وعندما وصل ابن الهيثم إلى القاهرة سافر إلى أسوان جنوب مصر وفكر بإمكان إقامة سد لتخزين مياه النيل للاستفادة منها، وهو بذلك يعتبر أول من فكر في هذا المشروع العملاق قبل إنشائه بألف عام تقريباً.

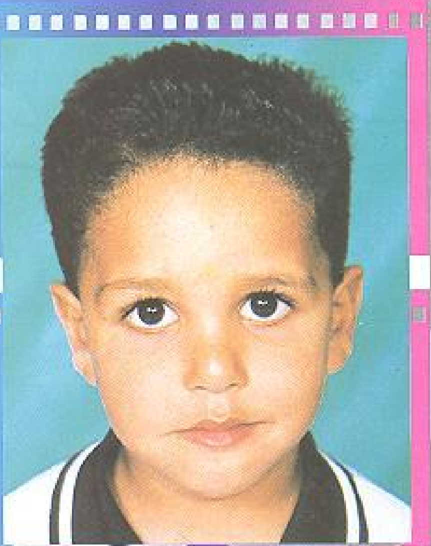
ترجمت كتب بن الهيثم إلى لغات أجنبية كثيرة، وظلت مرجعاً أساسياً لجميع المشتغلين بعلم الطبيعة في العالم قروناً عديدة، وقال عنه المؤرخ «سارتون»: «إن ابن الهيثم أكبر عالم طبيعي مسلم، ومن أكبر المشتغلين بعلم الضوء في جميع الأزمان» ●





محمد شوقي خليفة

عبدالرحمن محمد عمارة



محمد أشرف صدقي الدالي



أحمد شوقي خليفة





هاجر شوقي خليفة



عمر مدحت سليمان



سمر مدحت سليمان



أسماء مدحت سليمان


دارين محمد عبدالمنعم البشبيشي

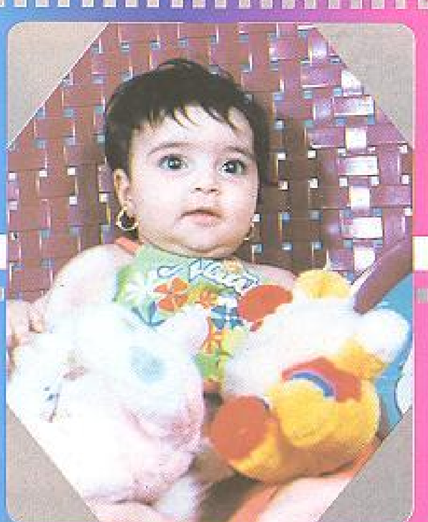

ليس محمد عبدالمنعم البشبيشي


عبدالمنعم محمد عبدالمنعم البشبيشي


نهال مصطفى أحمد بدوي


مها محمد مختار الوكيل


الاء مصطفى فريد عبدالحميد


سارة أحمد عطية


منة الله أشرف عطية


أحمد السيد عطية

الكرة الطائرة

لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية الأولمبية ويرجع انتشارها لسهولة ممارستها سواء بالأندية ومراكز الشباب والمدارس والحدائق. ويرجع الفضل في تأسيسها إلى «وليام مورجان» الأميركي الجنسية، تكون أول اتحاد لها العام ١٩٢٨م بالولايات المتحدة واعتمدت ضمن الألعاب الأولمبية العام ١٩٦٤م بدورة طوكيو، ويتكون فريق الكرة الطائرة من ٦ لاعبين والفريق له الحق في تبديل ٦ لاعبين على ألا يزيد على ٤ لاعبين في الشوط الواحد. والمباراة عبارة عن ثلاثة أشواط، في حال الفوز بـ١٥ نقطة شرط أن يكون الفرق نقطتين على الأقل بينه وبين الفريق المهزوم، وفي حال التعادل (١٤/١٤) يستمر الشوط حتى يصل إلى هذا الفرق (١٤/١٦ أو ١٥/١٧ ...). وتقام المباراة على ملعب مستطيل الشكل طوله ١٨ متراً وعرضه ٩ أمتار، ويقسم الملعب إلى نصفين يفصل بينهما شبكة طولها ٩,٥ أمتار وعرضها متر واحد، وهذه الشبكة مشدودة على قائمين على جانبي الملعب وعلى مسافة من خارج حدوده ويكون ارتفاع الشبكة من منتصفها ٢,٤٣ متراً لفرق الرجال أما بالنسبة للناشئين فأقل من هذا الارتفاع، يمتاز لاعب الكرة الطائرة بطول القامة وسرعة الحركة، وحسن التصرف في استقبال الكرة وسرعة البدهية لذا يجب أن يتدرب على المهارات الحركية الأساسية مثل استقبال الكرة (الأمامية. الخلفية. الجانبية. العالية. المنخفضة)، والتمريرات والإرسال والضربة الساحقة وصد الضربات الهجومية إلى جانب الوقوف السليم. يقوم بإدارة المباراة حكمين الحكم الأول هو المسؤول الأول والثاني يقوم بمساعدته في بعض القرارات كما أن هناك «٢ أو ٤» من المراقبين للخطوط والحكم له الحق في إنذار اللاعب أو إخرجه من الملعب، ومن الأخطاء مسك الكرة أو لمسها مرتين متتاليتين أو لمس الشبكة أو .... ومن الدول القوية في ممارسة هذه اللعبة روسيا وفرنسا وألمانيا.

عصام الدين عبدالله الصباح

الركض والهرولة يزيد الذكاء

توصلت الدراسات العلمية الحديثة إلى إيجابية ممارسة الركض والهرولة فقد تبين من خلال بعض الاختبارات على عدد من الأفراد مدى تحسن مستواهم الفكري وحدة الذكاء خلال ممارسة هذه الرياضة وانخفاض مستواهم الفكري لمجرد الإقلاع عنها. وقال الباحثون في جامعة «نيهون فوكشي في هاندا» باليابان: إن الرياضة لها فوائد عظيمة في تقوية العقل والمهارات الذهنية،فالأبحاث تشير إلى أن التدفق السليم للدم والأوكسجين يحمي الدماغ ويحافظ على سلامته، كما أشار الباحثون إلى تحسن الوظائف الإدراكية عند المسنين من خلال ممارسة رياضة الجري فقد أظهرت الدراسات أن المسنين الذين انتظموا في برامجهم الرياضية تحسنت ذاكرتهم ومهاراتهم. العقلية إلى جانب الوظائف الإدراكية وهذه الرياضات تعمل على تنشيط العضلات وتحرق الدهون الزائدة بالجسم •




المعروف الضائع
إعداد ورسوم: يوسف مجدي
ذات يوم كان رجل يأكل هو وزوجته، وبين أيديهما دجاجة مشوية، فوقف سائل ببابه، لكن...
ابتعد من هنا وابحث لك عن بيت آخر ..هيا ابتعد..
وهكذا ذهب السائل إلى حال سبيله.. لكن ما حدث أن هذا الزوج افتقر وزالت نعمته وطلق زوجته، وتزوجت رجلا آخر..
وذات يوم بينما هي مع زوجها، يأكلان دجاجة مشوية طرق بابهما سائل..
سائل يسألكم طعاما
أعطه هذه الدجاجة..
وعندما خرجت الزوجة بالدجاجة
يا إلهي إنه زوجي الأول!
ماذا بك أيتها الزوجة الطيبة
إنه السائل، لقد كان زوجي الأول.. ولقد ذكرني بسائل جاء عندنا وطلب بعض الأكل لكنه فعل معه عكس ما فعلت..
حقا.. لقد كنت أنا ذلك السائل

حكايات من الماضي والحاضر

أبو دلامة

بقلم: الدكتور سمر روحي الفيصل

اعترضتني، وأنا أسير قرب إحدى الحدائق العامة، امرأة شاحبة الوجه، تبدو اللهفة في عينيها. قالت لي: أرجو أن تُعينني على إنقاذ ولدي.

سألتُها: ماذا فعل ولدك؟!

قالت: طلب منّي أن أشتري له كرة قدم لأنه يحبُ الرياضة، فقلتُ له إنني لا أملكُ الآن نقوداً تكفي لشراء الكرة. غضب وصعد إلى إحدى الأشجار قائلاً: إنه لن ينزل إذا لم أجلب له الكرة، فماذا أفعل؟.

ابتسمتُ لأنني اكتشفتُ أن هناك ولداً آخر عنيداً غير ابني. قلتُ لها: أرشديني إلى الشجرة واتركي الأمر إليّ. سبقتني المرأة إلى الحديقة، وأشارت إلى إحدى الأشجار. نظرتُ إلى حيث أشارت فرأيتُ طفلاً في الثامنة من عمره جالساً على غصن، مدلياً رجليه إلى الأسفل كأنه راكبُ أرجوحة.

قلت له: طلبت مني أمك أن أساعدك فقبلت، ولكنني غيّرتُ رأيي الآن لأنك لا تُحب الرياضة، ولو كنتَ تُحبها لطلبتَ من أمك أن تشتري لك كرة قدم.

هزَّ الولدُ رأسه علامة للنفي، وقال: أنا أحبُ الرياضة كثيراً، وبخاصة كرة القدم. أنت لا تعرفني.

قلتُ: صحيحٌ أنا لا أعرفك، ولكنني أراك طمّاعاً لا تحبُ الرياضة.

رد عليَّ بنبرة ساخرة: أخطأت مرة ثانية. لستُ طمّاعاً. اسأل أمّي ورفاقي في المدرسة.

قالتُ: لا أحتاجُ إلى سؤال أحد عنك، لأنني أرى طعمك وألمسُ جهلكَ بالرياضة. أنت مثلُ أبي دلامة.

فكرَ الطفلُ قليلاً ثم سألني: منْ هو أبو دلامة؟.

قلتُ: ألا تعرفُ أبا دلامة نديم الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور؟.

رد بسرعة: لم أسمع به. اقصص علي حكايته.

قلتُ: هناك حكايات كثيرة روتها الكتبُ عن أبي دلامة، ولكنني سأقص عليك حكاية

تُشبهُ حكايتك.

ضحك الطفل وقال: صرتُ موضوعَ حكايةٍ من دونَ أن أعلم. هلاَّ قصصتَ عليَّ حكايتي قبل أن تقصَّ عليَّ حكايةَ أبي دُلامة.

قلتُ: سأقصُّ عليك حكاية أبي دُلامة، وعليك أن تستنتج منها حكايتك. اسمع...

كان يا ماكان، في قديم الزمان، كانَ هناك خليفةٌ للمسلمين اسمُهُ أبوجعفر المنصور يُلبّي حاجةَ المحتاج إذا قنعَ بحجته، وإلا ردَّه ورفض أن يمثل بين يديه مرة ثانية.

جاءه، مرة، رجل مقرَّب إليه، معروفٌ بالظرف والنكتة، اسمه أبودلامة، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، لي إليك حاجةٌ إن قضيتها لي شكرتُ لك صنيعكَ، وإن لم تقضها أصابني الغم.

ضحك أبوجعفر وقال لأبي دُلامة: سأقضي لك حاجتك، فاطلبْ ما تشاءُ.

قال أبو دُلامة: أريدُ كلباً أتصيدُ به.

التفت أبوجعفر إلى حاجبه وأمره بأن يعطيه كلباً، ولكن أبا دُلامة أضاف: ودابة أتصيدُ عليها، إذ ما نفعُ الكلب دون أن تكون لي دابةٌ أركبُ عليها وأذهبُ إلى الصيد؟

هزَّ أبوجعفر رأسه وقال: أعطه كلباً ودابةً.

قال أبودُلامة: أطال اللهُ عمرَ الخليفة، لقد أعطيتني دابة لأركب عليها في أثناء الصيد، فمن يقود الكلب؟

ردَّ أبوجعفر: لا أعرفُ.

قال أبودلامةَ: إن قيادة الكلب تحتاجُ إلى خادم، فامنحني واحداً.

ضحك أبوجعفر وقال: أعطه كلباً ودابة وخادماً.

قال أبودلامة: أعطيتني الدابة لأركبَ عليها، والغلام ليقود الكلب، فمَن يُطعِمُنا؟

ردَّ أبوجعفر: ماذا تقصد؟

قال أبودلامة: امنحني جارية تطهو لنا ما نصطاده وتُطعمنا منه.

قال أبوجعفر: أعطه كلباً ودابة وخادماً وجارية. هل أنتَ راضٍ يا أبا دلامة؟

ردَّ أبودُلامة: أعزك اللهُ يا أميرَ المؤمنين. صار لي دابةٌ وكلبٌ وخادمٌ وجاريةٌ، فأين أضعُ هؤلاء كلهم قبل الصيد وبعده؟ إنهم يحتاجون إلى دار تؤويهم.

قال أبوجعفر: أعطه كلباً ودابة وخادماً وجارية وداراً يسكنُ فيها معهم. هل بقي شيءٌ يا أبا دلامة؟

ابتسم أبو دلامة علامة للرضا، وقال: أنا خَجِلٌ من كرمكَ يا أميرَ المؤمنين، ولكنني أصبحتُ مسؤولاً عن الكلب والدابة والخادم والجارية، فمن أين أطعمهم وأنا لا أملكُ شيئاً؟

فكَّر أبو جعفر قليلاً ثم قال: هل تُريد مالاً؟

ردَّ أبودلامة: إن المال ينفدُ، أما الأرض فتبقى، امنحني أرضاً أزرعها وأعيشُ من خيراتها.

أمر أبو جعفر حاجبه: أعطه كلباً ودابة وخادماً وجارية وداراً وأرضاً. ثم التفت إلى أبي دلامة وأضاف: أعتقدُ بأنك نلتَ ما تُريدُ لنجاحك في إقناعي وإن لم أطلب منكَ حُجَّةً تُسوِّغُ بها طلبك. فهل بقي في نفسك شيء لم تطلبه؟

ردَّ أبودُلامة بسرعة: نعم. امنحني يدك لأقبِّلها شاكراً لك صنيعكَ.

اعترت الخليفة هزَّةٌ، وأسرعَ إلى القول: اطلبْ أي شيء إلا يدي. إنها مِلكي ولا آمنُ عليها عندك.

عندما وصلتُ إلى نهاية الحكاية لاحظتُ أن الطفل لم يُعلِّقْ بشيء. بدا لي أنه يفكِّرُ في مغزى حكاية أبي دلامة. ولكنه، فجأة، انبرى يقولُ: أنتَ تقصدُ أنني طمعتُ في حب أمي، ورغبتُ في أن استغلَّهُ في شراء كرة القدم كما طمعَ أبو دلامة في الخليفة أبي جعفر واستغل حبَّه له. ولكنني لم أستطعْ ربْطَ ذلك بالرياضة. هلاَّ حدَّثتني عن العلاقة بين الطمع والرياضة؟

رآني صامتاً لا أتكلم، فقال: أعرفُ أن الرياضيَّ ليس طمَّاعاً، بل هو كريم يحبُّ الخير لنفسه وللآخرين، لا يستغلُّ حُبَّ أهله له، ولا يشترطُ عليهم أن يشتروا له كرة قدم أو ثياباً أو أي شيء آخر إذا لم يكونوا قادرين على ذلك. سامحني، لقد أخطأتُ.

تركتُ الطفلَ وسرتُ مبتعداً عن الشجرة، راغباً في مغادرة الحديقة.

لحقتْ بي أمُّ الطفل شاكرة حين رأت ابنها ينزل إلى الأرض ويهم باللحاق بي...

حاولت المرأةُ إيقافي فلم استجب لها ولم أنطق بكلمة.

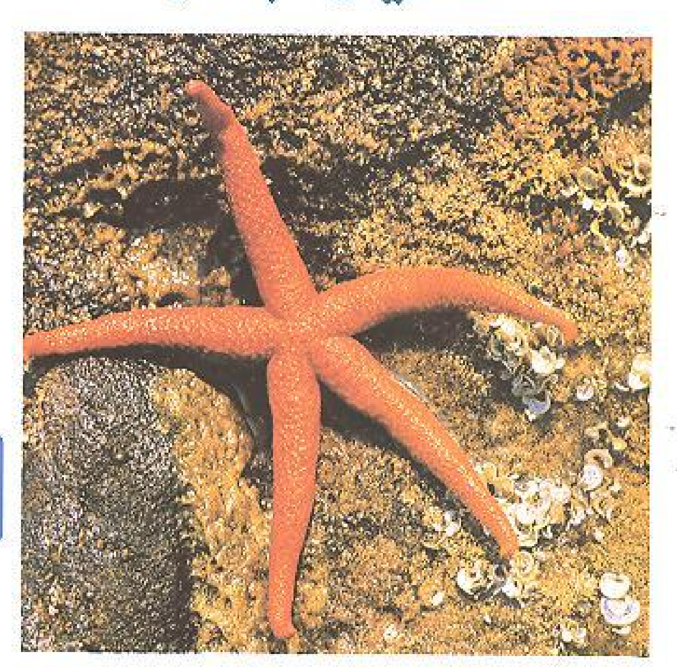
اعترضني الطفلُ طالباً مني قبول اعتذاره.

لم أنطقْ بشيء، ولن أنطق بشيء، لأنني مازلت غاضباً منه لأنه صعدَ الشجرةَ وتركَ أمه خائفة عليه.

الولدُ الرياضيُّ لا يُغضبُ أمه ولا يُخيفها، أليس كذلك؟ ●

بقلم: رابعة بركات

قناديل البحر



توجد هذه الحيوانات في جميع محيطات العالم، لكنها تكثر في مياه المحيطين الهادي، والهندي الدافئة. ويمكن تمييز قنديل البحر من شكل جسمه، ومعظم قناديل البحر لها خمسة أذرع نامية من جزء من جسمها الأوسط الذي لا رأس له، يقع الفم في السطح الأسفل، وهنالك أخدود ممتد على السطح السفلي لكل ذراع ويتصل بباقي الأخاديد عند منطقة الفم، وهذه الأخاديد غالباً ما تكون ممتلئة بأقدام أنبوبية نشيطة.

تكون قناديل البحر عادة ذات لون مائل إلى الأصفر، إلا أن الأنواع الاستوائية أكثر بريقاً بفضل البقع الأرجوانية الزاهية والصفراء الشبيهة بلون صغار البيض •

الصخور النارية

هي أحد الأنواع الصخرية الرئيسة الثلاثة التي يتكون منها سطح الأرض، أما النوعان الآخران فهما الصخور الرسوبية والصخور المتحولة والتي تنشأ منها الصخور النارية حيث تجمد مقذوفات البراكين، وتعرف في هذه الحال بالصخور البركانية، أو عن تجمد الصُهَارة «وهي مادة صخرية مذابة في باطن الأرض»، وتعرف في هذه الحال بالصخور الجوفية.

وتتفاوت أنماط الصخور النارية تبعاً للتركيب الكيمياوي للمادة التي تكونت منها في الأصل، أو للظروف السائدة عند تكوينها، وهي تقسم على أساس تركيبها الكيمياوي إلى قسمين هما: قاعدية وحمضية •

أزمنة وتواريخ

أول مرصد فلكي: أنشئت أول المراصد الفلكية قبل اختراع التلسكوب «المقرّب»، ويقال: إن أول مرصد فلكي بُني في كوريا العام ٦٤٠م، ثم طور المسلمون هذه المراصد، وبنوا عشرات منها في عدد من الدول الإسلامية، وتستخدم هذه المراصد لمراقبة النجوم والكواكب ورصد تحركاتها وظواهرها •



شائك القرن

إن هذا الحيوان يعد أسرع الثدييات في أميركا الشمالية، وهو يشبه الظبي. يسقط هذا الحيوان قرناه سنوياً وتقطع مسافة ٩٠ كيلومتراً في الساعة، وتساعده على ذلك حوافره المبطنة ببطائن غضروفية.

يعيش شائك القرن في مجموعات صغيرة في البلاد الصحراوية الصخرية، حيث يختلط لونه الكريمي مع البيئة حوله، ويعد الذئب القيوط عدوه الأول، ولا سيما في الثلج، حيث لا يستطيع شائك القرن أن يتحرك بسرعة •

عيون القطط في الظلام

لعلنا نتساءل جميعاً لماذا تلمع عيون القطط في الظلام، ويجيب العلم قائلاً: إن عيون القطط تستجيب للضوء مثل عيون الإنسان، حيث تتوسع الحدقتان في الظلام لتسمح ابمرور أكبر قدر من الأشعة الضوئية، فتقوم طبقة من الخلايا والتي تكون عادة إما بلون أزرق أو أخضر أو ذهبي أو أحمر بعكس الضوء، وعندما يتبدل الضوء الخارجي تعمل هذه الخلايا كالمرآة وتعكس لوناً مختلفاً، وهذه الميزة تجعل القطة ترى في الظلام أفضل من الإنسان بسبع مرات •

بقلم: تسنيم عبدالرحمن النمر

ورقة النقود

صبيحة يوم العيد ناداني أبي، ضمني إلى صدره، بحنانه المعهود، قبَّل جبيني، وأعطاني ورقة النقود

وقال: هذه عيديتك وقبَّلت رأسه ويده وشكرته، ودعوت الله تبارك وتعالى أن يحفظه ويبارك فيه.

وضعت ورقة النقود على مكتبي، وخرجت إلى صديقاتي وجاراتي أقاسمهن الفرحة بالعيد.

في المساء، جلست إلى مكتبي كما هي عادتي كل يوم، أرتب أوراقي ودفاتري وأعد برنامجاً لليوم التالي. كانت ورقة النقود التي أعطانيها أبي في الصباح مازالت في مكانها على المكتب حيث تركتها.

وفجأة راودني شعور غريب! أحسست أن ورقة النقود تنظر إليَّ وأنها تريد أن تكلمني! أمسكت ورقة النقود بين يدي، وحملقت فيها. رأيتها تبادلني النظر، بل وتبتسم لي! قلت في نفسي: عجيب أمر ورقة النقود هذه!

فردت ورقة النقود على الفور: نعم أمري عجيب! تساءلت في دهشة: كيف ذلك؟! اتسعت ابتسامتها وقالت في زهو:

إنني ورقة مختلفة عن كل أوراق الدنيا! فالناس تكدح من أجل الحصول عليَّ وتسعى وتفرح لجمعي.

لذلك فأنا ورقة فريدة عزيزة على كل إنسان! قلت لها: نعم، أعرف ذلك. فأنت وسيلتنا لشراء ما نحتاج إليه.

وما سعي الناس لجمعك إلا لأنهم يقضون بك حوائجهم.

قالت في إصرار، وكأنها تنفي عن نفسها عيباً لحق بها:

أنا لست مجرد وسيلة شراء! بل أنا سبب سعادة الإنسان أو شقائه! أدهشني ردها أكثر من ذي قبل، فسألتها بلهفة: وكيف ذلك؟! أجابت بهدوء الواثق من نفسه: من اكتسبني من حلال وأنفقني في حلال كنت سعادة له في الدنيا والآخرة، ومن اكتسبني من حرام وأنفقني في حرام كنت وبالاً عليه في الدنيا والآخرة.

ظننت أن الغرور أصاب ورقة النقود فقلت لها: إن الناس تجمعك وتنفقك في الدنيا فما دخلك بالآخرة.

أجابت بسرعة وكأنها تستغرب سؤالي: وهل الدنيا إلا مزرعة للآخرة؟! تصنعت عدم الفهم فقلت لها: هل يمكن أن توضحي كلامك أكثر؟ قالت: استمعي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الدنيا لأربعة نفر:

عبد رزقه الله مالاً وعلماً، فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً، فهو بأفضل المنازل. وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً، فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء. وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه، ولا يعمل لله فيه حقاً، فهذا بأخبث المنازل. وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً، فهو يقول: لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء» (رواه الترمذي).

سررت من كلام ورقة النقود وقلت لها: كلامك جميل، ففرحت ورقة النقود من ثنائي عليها، وأضافت بلهجة معلم سرته نجابة تلميذه: اقرئي كذلك قول الله تبارك وتعالى: (فأما من أعطى واتقى. وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. وأما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ماله إذا تردى) الليل:١١،٥.

انتهيت من هذا الحوار الطريف مع ورقة النقود على صوت أمي الحبيبة تدعوني لتناول العشاء وعلى المائدة سردت على أسرتي ما دار بيني وبين ورقة النقود فتراوحت تعليقاتهم بين الاستغراب والتعجب إلا أمي التي بدت مسرورة، وقالت لي: يستحسن أن تحكي هذا الحوار لصديقاتك وزميلاتك، ففيه فائدة إن شاء الله، وامتثال لنصيحة أمي، فقد حكيت لكم قصة ورقة النقود •

بقلم: رابعة بركات

معالم إسلامية
جامع أحمد بن طولون



أنشأه «أحمد بن طولون» مؤسس الدولة الطولونية بمصر سنة ٢٦٣ - ٢٦٥هـ، ٨٧٦ - ٨٧٩م.

والجامع يتكون من صحن مكشوف كبير على شكل مربع.. تعلوه قبة محمولة على صفوف من المقرنصات.

ويشتهر بمئذنته الملوية التي يظهر سلمها من الخارج عكس كل المآذن الأخرى.

يحيط بالجامع من جهاته الثلاث... البحرية، والغربية، والقبلية ثلاثة أسوار موازية لأسوار المسجد وفي أقل منها ارتفاعاً، وفي أعلى جدران الجامع وفوق الأسوار الخارجية شرفات مفرغة..

وكان للجامع ٢٤ باباً... ٢٠ في جدار المسجد، إضافة إلى أربعة أبواب صغيرة في جدار المحراب... أما الآن، فالمفتوح من أبواب الأسوار خمسة في كل من السورين البحري، والقبلي، وبابان في الجدار الغربي.

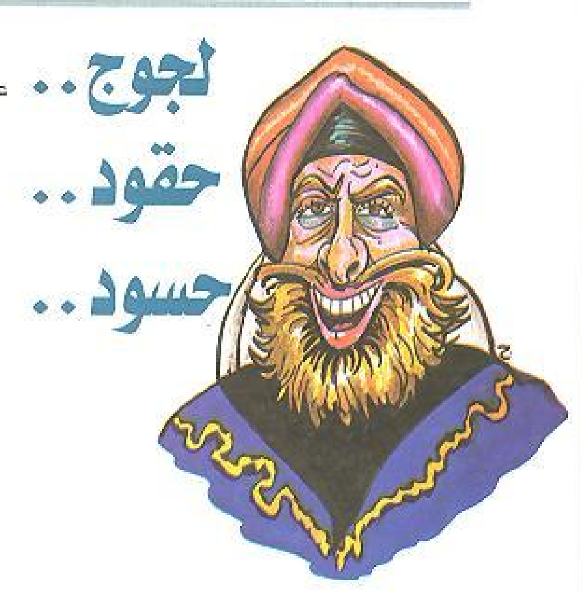
ويوجد في الجامع ستة محاريب في الإيوان الشرقي، أحدها المحراب الأصلي الذي يجاور المنبر، يكتنفه أربعة أعمدة رخامية، وقد عملت به إصلاحات أهمها الفسيفساء التي أضيفت في عهد السلطان «لاجين».

أما المحاريب الخمسة الباقية فكلها من الجص وهي مستوية الوجوه.

وفي المسجد «١٢٨» نافذة مزخرفة بالجص «الجبس» المفرغ ولها أشكال هندسية بديعة، ومعظمها مجدد فيما عدا أربع في جدار القبلة والتي تعود إلى زمن إنشاء المسجد.

وتبلغ مساحة المسجد ١٦٢ × ١٩٢,٤٦ متراً... والمسجد كله مبني بالطوب الأحمر الداكن المغطى بطبقة سميكة من الملاط تعلوها طبقة أخرى بيضاء من الجص وبها الزخارف المحفورة •

لجوج.. حقود.. حسود..



عيَّن الخليفة الأموي «عبدالملك بن مروان»... «الحجاج بن يوسف الثقفي» والياً على العراق والحجاز..

وبعد فترة... بلغ الخليفة ما كان عليه «الحجاج» من ظلم وطغيان وسفك للدماء.

فأرسل إليه الخليفة... ولما أتاه قال له عبدالملك:

- هل لديك الشجاعة لذكر عيوبك يا حجاج؟

أجاب الحجاج مسرعاً:

- نعم...

- فما عيوبك؟

- عيوبي أني لجوج... حقود... حسود...

أصيب الخليفة بالفزع وصاح بالحجاج:

- ويحك يا حجاج... إن الشيطان ذاته ليست عيوبه أسوأ من هذه العيوب!!!.

واللجوج يا أصدقائي، هو الذي يصرُّ على الخصومة بحق وبغير حق، ويبالغ فيها.

والحقود الذي يكره كل خير للناس.

والحسود الذي يتمنى دوماً أن تزول كل نعمة عن صاحبها •

الصفعة

حسن ولد صغير... اعتاد على مخالفة رأي أمه في كل مناسبة... فهو، للأسف، يستمتع بكلمة لا حتى لو قالها من دون أن يحتاجها!.

وفي أحد الأيام، قال حسن لوالدته وهو يهم بالنزول:

- سأذهب إلى صديقي حامد يا أمي.
- هل تناولت فطورك؟
- لا...
- لا تنزل إذاً... وسأجهز لك الطعام.
- بل سأنزل.
- حسن... اسمع الكلام يا ولدي أنا خائفة عليك و...
- اسمعي يا أمي... لا شأن لك بي... لقد صرت كبيراً ويمكنني أن أتحمل مسؤوليتي وحدي..
- إذاً حاول أن تتناول أي شيء في الطريق...
- لا... لن أفعل... ليس هذا فقط... بل لن أتناول طعام الغداء... ولا العشاء!

وخرج «حسن» بعد أن أغلق الباب خلفه في قسوة، وهو لا يشعر بدموع أمه التي سالت على خديها في ألم...

وبينما «حسن» سائر... رأى شخصاً مقبلاً عليه... رث الثياب، أشعث الشعر، زري الهيئة...

سأل «حسن» نفسه في حيرة:

- ترى من يكون هذا الشخص؟... إنه يقصدني بلا شك، ولكنني متأكد أنني لم أره من قبل.

وعندما أصبح الشخص أمامه تماماً، وقف «حسن» ونظر إليه متسائلاً فقد رفع ذراعه إلى أقصى ارتفاعها، ثم هوى بها على وجه «حسن» في صفعة قوية جعلته يدور حول نفسه!!.

ومضى الشخص بعد ذلك إلى حال سبيله، وكأن شيئاً لم يكن!

تسمّر «حسن» في مكانه، وانعقد لسانه من فرط الدهشة... لكن أحد الرجال الطيبين، ربت على كتفه وقال:

- يا بني لقد شاهدت ما حدث، فلا تبتئس، لأن الشخص الذي فعل بك هذا مختل عقلياً، ولا يؤاخذ على أفعاله... لقد دخل المستشفى مراراً وخرج منها، ولكنه لم يشف تماماً!.

وهكذا... استدار «حسن» نحو طريق منزله، وقد قرر العودة وعدم إغضاب أمه مرة أخرى، لأنه أدرك أن هذه الصفعة التي تلقاها ليست عفواً... بل هي رسالة، وجهها إليه الله سبحانه لكي يشعر بمدى جرمه الذي ارتكبه في حق والدته، ويعاهد نفسه وربه على حسن معاملتها من الآن! ●

أصحاب الفيل

عندما اقتحم أصحاب الفيل بقيادة «أبرهة» بيت الله الحرام لأجل أن يهدموه كما خططوا... طالبهم «عبدالمطلب» سيد قريش بردّ إبله.

فاستغرب أبرهة، وسأل عبدالمطلب:

- أتطالبني بردّ الإبل، ولا يهمك بيت الله الذي سيهدم بعد دقائق؟

رد عليه سيد قريش في إيمان:

- للبيت ربٌ يحميه

ضحك أبرهة وصاح في غطرسة:

- لا يحميه مني!

تركه عبدالمطلب، وأخذ إبله، وصاح بقومه:

- أخرجوا من مكة حتى لا تدوسكم فيلة أبرهة وجنوده...

وأنشد وهو ينتحب:

يا رب لا أرجو لهم سواكا
يا رب فامنع منهم حماكا
إن عدو البيت من عاداكا

ولم يخيب الله رجاءه... فأرسل جنوده، وكانوا عبارة عن أسراب من الطيور تحمل في مناقيرها أحجاراً ربانية نزلت على أبرهة وجنوده فدمّرتهم وأهلكتهم...

قال تعالى: (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل. ألم يجعل كيدهم في تضليل. وأرسل عليهم طيراً أبابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول).

وهكذا نجّى الله البيت... وجعل من أصحاب الفيل عبرة على مرّ الزمان لكل طاغية ●

أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية **زهير محمود حموي** يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا ترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله. **E-Mail: zhamwi@hotmail.com**

عمرو بن العاص

السؤال: من هو عمرو بن العاص؟

أحمد عبدالمنعم محمد - مصر

الجواب: ولد عمرو بن العاص بن وائل السهمي قبل الهجرة بخمسين عاماً وكنيته: أبو عبدالله، وهو أحد عظماء العرب ودهاتهم، وأولي الرأي والحزم والمكيدة فيهم، كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام، وأسلم في هدنة الحديبية، وولاه النبي صلى الله عليه وسلم إمرة جيش «ذات السلاسل» وأمده بأبي بكر وعمر، ثم استعمله على عُمان... ثم كان من أمراء الجيش في الجهاد بالشام في زمن عمر، وهو الذي افتتح قنسرين وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية، وولاه عمر فلسطين، ثم مصر فافتتحها، وعزله عثمان، ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية كان عمرو مع معاوية، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ، كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد!.

توفي بالقاهرة سنة ٤٣هـ، ليلة عيد الفطر، وقد عاش نحو تسعين سنة، ودفن بجبل المقطم، ولما احتضر جمع بنيه فقال: يا بني ما تغنون عني من أمر الله شيئاً؟ قالوا: يا أبانا إنه الموت، ولو كان غيره لوقيناك بأنفسنا، فقال: أسندوني فأسندوه.

ثم قال: اللهم إنك أمرتني فلم أأتمر، وزجرتني فلم أزدجر، اللهم لا قوي فأنتصر، ولا بريء فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، أستغفرك وأتوب إليك، لا إله إلا أنت، إني كنت من الظالمين •

صلاة الحاجة

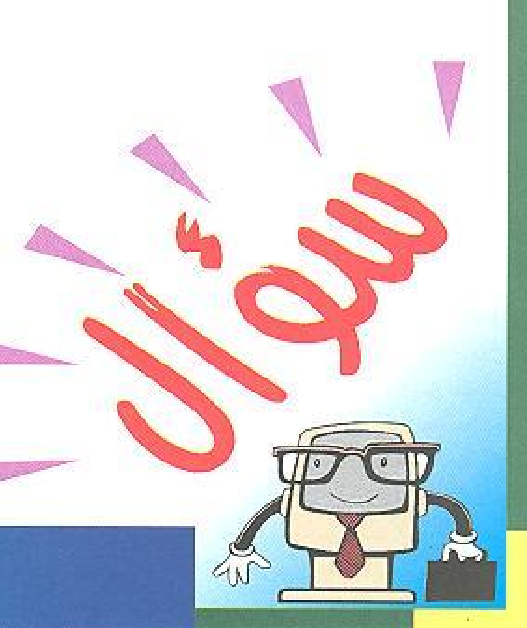
السؤال: كيف نصلي صلاة الحاجة؟

روان جاسم . مملكة البحرين

الجواب: اتفق الفقهاء على أن صلاة الحاجة مستحبة، للحديث الذي أخرجه الترمذي عن عبدالله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من كانت له إلى الله حاجة، أو إلى أحد من بني آدم، فليتوضأ فليحسن الوضوء، ثم ليصلِّ ركعتين، ثم ليثن على الله، وليصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة هي لك فيها رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

وصلاة الحاجة ركعتان •



سماع الشعر بالألحان

السؤال: هل يجوز سماع الشعر بالألحان مع وجود شيء من الموسيقا؟

يعقوب يوسف الزكواني. سلطنة عُمان

الجواب: عزيزي يعقوب، لقد صدر عن لجنة الفتوى في دولة الكويت فتوى في الغناء والموسيقا أعرضها عليك بنصها تحقيقاً للفائدة ونصها يقول:

إن المؤثرات الصوتية إما أن تكون أصواتاً طبيعية، أو غناء، أو أصواتاً موسيقية.

فالمؤثرات الصوتية الطبيعية: كتغريد البلابل، وخرير المياه، ونحو ذلك، يجوز الاستماع إليها ولا خلاف بين العلماء في ذلك.

وأما الغناء: فإن كان غناء مجرداً من أصوات الآلات الموسيقية، فإنه جائز، إلا في الحالات التالية فيكون محرماً وهي:

أ. إذا صاحب الغناء منكر.

ب. إذا خشي أن يؤدي الغناء إلى الوقوع في فتنة، كالتعلق بامرأة، أو بأمر ما، أو تحريك شهوة محرَّمة.

جـ. إذا كان يؤدي إلى ترك واجب ديني، كالصلاة، أو دنيوي كأداء العمل الواجب.

ويكون الغناء مكروهاً تنزيهاً إذا أدى إلى ترك المندوبات، كقيام الليل، والدعاء في الأسحار، ونحو ذلك، أما إذا كان الغناء بقصد الترويح عن النفس، وكان خالياً من المعاني السابقة فقد اختلف فيه، فمنعه جماعة من الفقهاء وأجازه بعضهم.

وهيئة الفتوى ترى الأخذ بقول من أجازه، على أنه إذا كان الغناء بصوت امرأة، وكان الرجل السامع له أجنبياً عنها، ويحرك شهوته، أو خاف على نفسه فتنة، حرِّم عليه استماعه، وإلا فلا يحرم.

واستماع بعض الصحابة رضوان الله عليهم إلى غناء الجواري أحياناً، يحمل على هذه الأحوال المأمونة، والقول في استماع المرأة لغناء الرجل الأجنبي، كالقول في استماع الرجل لغناء المرأة الأجنبية.

وأما المؤثرات الصوتية الموسيقية: التي هي عزف عرفاً، فهي مختلف فيها بين التحريم والإباحة، ولم يرد فيها نص قاطع، فهي من الأمور المشتبهة التي تترك ورعاً، ولا ينكر على فاعلها، وإنما يرشد إرشاداً، وهذا إن لم يصاحبها مفاسد بينة التحريم كالرقص الماجن والإثارة والتعطيل عن الواجبات.

. مرجع الفتوى: كتاب مجموعة الفتاوى الشرعية . الصادرة عن قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية: ٣٨١ •

أصدقاء السوء

السؤال: كيف أستطيع أن أبتعد عن أصدقاء السوء، علماً بأن بعضهم يدرس معي؟

عاصم المنتصر. المغرب

الجواب: عزيزي عاصم، بارك الله فيك، وجعلك من الهداة المهتدين، ومن أبناء الإسلام الصالحين، وإن من توفيق الله لك أنك تميز بين الأصدقاء الصالحين، وأصدقاء السوء، لأن معرفتك بأن هذا الصديق من أصدقاء السوء هو أول خطوة تخطوها باتجاه الحذر منه

والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب لنا مثلاً حياً واقعياً للجليس الصالح وجليس السوء، حتى نحرص على الأول ونتجنب الثاني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير (والكير: هو الذي ينفخ فيه الحداد النار حتى يلين الحديد) فحامل المسك إما أن يحذيك (أي: يعطيك) وإما أن تبتاع منه (أي تشتري) وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً منتنة، متفق عليه.

فتذكر دائماً هذا الحديث النبوي الشريف، وتذكر أيضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم: «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل . أي: يصادق، رواه أبو داود، والترمذي، وحذار حذار من صحبة إنسان يجر لك الفساد في الدنيا والعداوة في الآخرة، كما قال الله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) الزخرف:٦٧ •



دعاء

اللهم أصلح لي ديني، الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة من كل شـــر، رب أعني، ولا تعن عليَّ، وانصرني ولا تنصر عليَّ، واهدني ويسِّر الهدى إليَّ.

يروى عن لقمان أنه قال: «يا بني كذب من قال: إن الشر بالشر يطفأ، فإن كان صادقاً فليوقد نارين وينظر، هل تطفئ إحداهما الأخرى؟ وإنما يطفئ الخير الشر كما يطفئ الماء النار».

ندى محمد حيمور. الأردن

ساعي البريد



انتفاضة الأقصى الباسلة

يا قدس يا وطن النبيين الألى
حملوا إلى الدنيا الضياء وبشروا
يا ثالث الحرمين أول قبلة
للمسلمين ترى تهون وتصغر

إن القدس بلد عربية إسلامية وهي موطن الأنبياء وهي ثالث الحرمين الشريفين وأول قبلة للمسلمين وأن القدس بلد سيدنا عيسى. عليه السلام. عندما ولد في بيت لحم بفلسطين وهي بلد يطمع فيها الغزاة فمنذ عصر صلاح الدين الأيوبي عندما هزم الصليبيين في موقعة حطين وهزمهم هزيمة ساحقة ثم عقد معهم صلح الرملة. وبعدها جاء الاحتلال البريطاني ثم جا الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي الغاشم.

أما بعد: فعندما بدأت الشمس تشرق بنورها الساطع، وبدأت الطيور تزقزق في سماء المدينة الخالدة بعد أن دنستها أقدام الصهاينة وهب شباب أمتنا العربية البواسل في وجه الظلم والطغيان بانتفاضة الأقصى العظيمة فأشعلوها ناراً حامية فوق رؤوس المحتل الغاشم.

عندما بدأ السفاح «شارون» باقتحام المسجد الأقصى الشريف فهب المسلمون يرمونه بالحجارة فمنذ تلك اللحظة بدأت الانتفاضة الباسلة في وجوه الأعداء وظل الأبطال من أطفال إلى شباب إلى شيوخ حتى النساء يشتركون في مواجهة الأعداء ورميهم بالحجارة والأعداء يضربونهم بالرصاص الحي والقنابل والطائرات والدبابات، والأطفال يواجهونهم بالحجارة وبصدور عارية فلم ترهبهم دبابات العدو وطائراته، ومازالت الشمس تشرق بنورها الوضاء على هذه البقعة الغالية من أرض الوطن السليب وذلك حتى نستعيد أرضنا من هذا الاحتلال الغاشم.

إنها انتفاضة مباركة رفعت رؤوس الأمة العربية الإسلامية من أقصاها إلى أقصاها. لقد رفعت الانتفاضة رأسنا عالية وأعطت اليهود درساً لن ينسوه مدى الدهر، فلقد سقط منهم من القتلى والجرحى ما يفوق كل ما فقدوه منذ حروبهم مع العرب من العام ١٩٤٨م وحتى اندلاع الانتفاضة، إن الأبطال والأحرار والشهداء والشرفاء الذين يروون بدمائهم الذكية أرض الوطن السليب والذين أحالوا، حياة العدو إلى جحيم مقيم وإلى ظلام دامس حتى يرحلوا عن ديارنا المقدسة وحتى يعودوا إلى حيث أتوا، ونحن أمة أصحاب حضارة إنسانية ، حضارة ضاربة في أعماق التاريخ ولن يتمكنوا من القضاء على سلاح الإرادة العربية الصلبة التي لا تقهر ولا تعرف الهزيمة وسوف يلقنون الصهاينة أعظم الدروس في التضحية والبذل والعطاء والشهادة في سبيل الله والوطن الغالي حتى تعود هذه المقدْسات الإسلامية إلى أصحابها الشرعيين وسيكون ذلك درساً للعالم بأسره يشهد بقوة الإرادة الإسلامية.

كما قال الله تعالى في سورة الأنفال: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفْ إليكم وأنتم لا تظلمون).

إعداد الطالب: هيثم عبدالرحمن محمد العيسوي

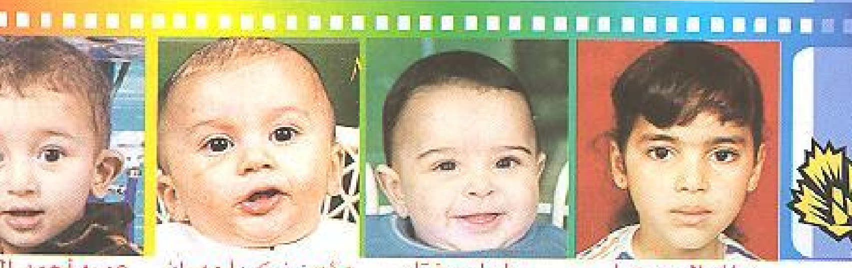
اللسان

يقوم اللسان بالمضغ والبلع وذوق الطعام والتصويت وهو نعمة عظيمة يجب على الإنسان الاعتراف بها، قال تعالى: (ألم نجعل له عينين ولساناً وشفتين).

وفي اللسان ١٧ عضلة تحركه إلى جميع الجهات، وثلاثة أعصاب لتنظيم نقل الحس، وعلى سطح اللسان يوجد ٩٠٠ نتوء ذوقي لمعرفة طعم الحلو والحامض والمر والمالح.

وفي أثناء المضغ والبلع تفرز ست غدد اللعاب إلى الفم لتطرية الطعام وتهيئته المبدئية بالاشتراك مع ٣٦ جهازاً قاطعاً وطاحناً وهي الأسنان وإن حركة اللسان في أي اتجاه ينتج منها حرفاً معيناً وبذلك يستطيع الإنسان أن ينطق بفصاحة.

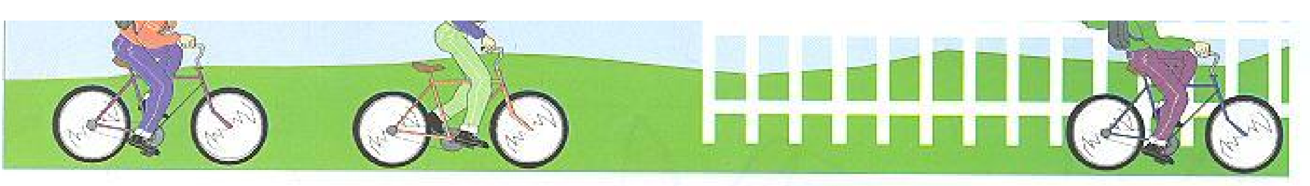
سالم وعبدالرحمن
مسعد . مصر




سناء البو يحيا — ياسل مختار — مؤمن زكريا مهران — عمرو أحمد الفقي







التقويم الهجري

بدأ التقويم في العام الذي هاجر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم، من مكة إلى المدينة الموافق ٦٢٢م وهو تقويم قمري تتألف فيه السنة من ٣٥٤ يوماً حيناً و٣٥٥ حيناً آخر وأشهره هي:

المحرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة. ولا علاقة لشهر التقويم الهجري بفصول السنة.

ندى محمد حيمور. الأردن.

هل تعلم؟

. أن أول فدائي في الإسلام هو: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

. أن أول فدائية في الإسلام هي: ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق.

. أن أول مولود في الإسلام هو: عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة.

. أن أول مولود بعد الهجرة من المهاجرين هو: عبدالله بن الزبير بن العوام.

. أن أول مولود بعد الهجرة من الأنصار هو: النعمان بن بشير.

محمود رمزي الأشقر. مصر

هل تعلم بأنه...

ورد في القرآن الكريم ذكر كلمة «سبع» في آيات بينات عدة بسور شريفة. مثال ذلك:

(سبع سموات طباقاً) الملك

ونوح (سخرها عليهم سبع ليال)

الحاقة، (سبع بقرات سمان، يأكلهن سبع عجاف)

(وسبع سنبلات خُضر وأخر يابسات) يوسف

(سبع سنابل) البقرة.

وتيمناً بذلك فقد اخترت لك سبعة من أجمل الأصوات المصرية ترتيلاً وتجويداً لكتاب الله من بين القراء العظام على المستوى العربي والإسلامي على تشبيه هذه الأصوات بمذاق الفاكهة التالية:

١. القارئ محمود خليل الحصري. التفاح.

٢. القارئ أحمد الرزيقي. المشمش الحموي.

٣. القارئ عبدالباسط عبدالصمد. العنب.

٤. القارئ محمود علي البنا. الفراولة.

٥. القارئ محمد صديق المنشاوي. الموز.

٦. القارئ كامل يوسف البهتيمي. الأناناس.

٧. القارئ محمد محمود الطبلاوي. المانجو.

وختاماً (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) الحجر.

أميرة السيد عبدالقادر. مصر

بهجة العين روان



بهجةُ العينُ روانُ

أين منها الأُقحوانُ

فَجمالٌ زاد حسناً

وذكاء واتّزانُ

طفلة رقت دلالاً

جَمَّلَ النُّطقَ اللسانُ

تحفظ الآياتِ يسراً

يُبهج السمعَ القُرانُ

في انفعالٍ كم أراها

حلوةً يَحلو البيانُ

آية الرحمن كانت

هبةَ المولىٰ روانُ

شعر: محمد عبدالله القولي

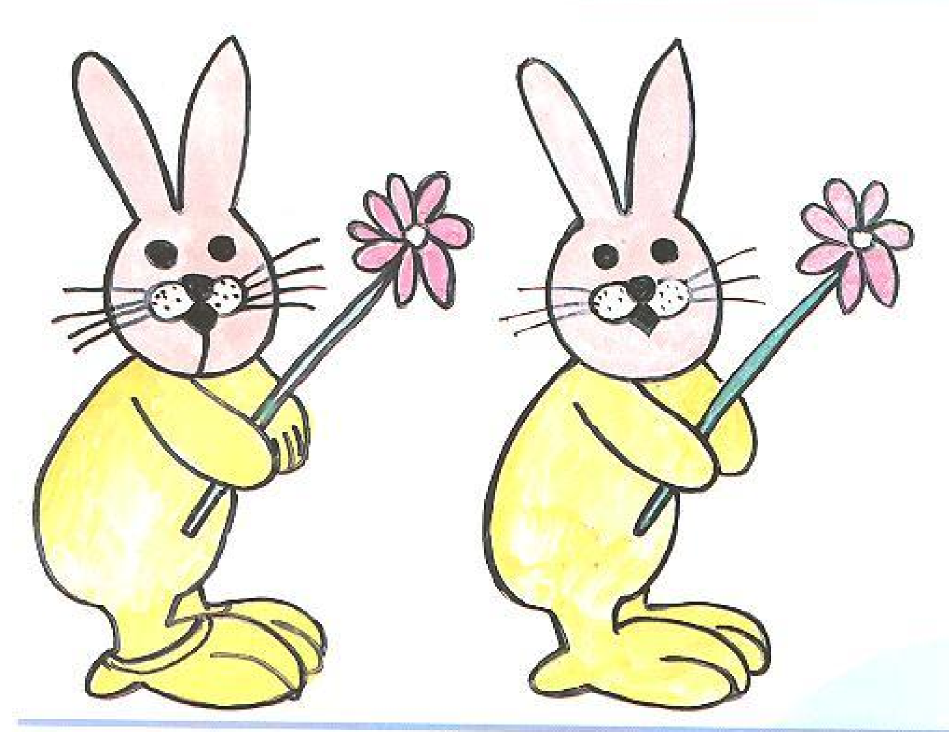


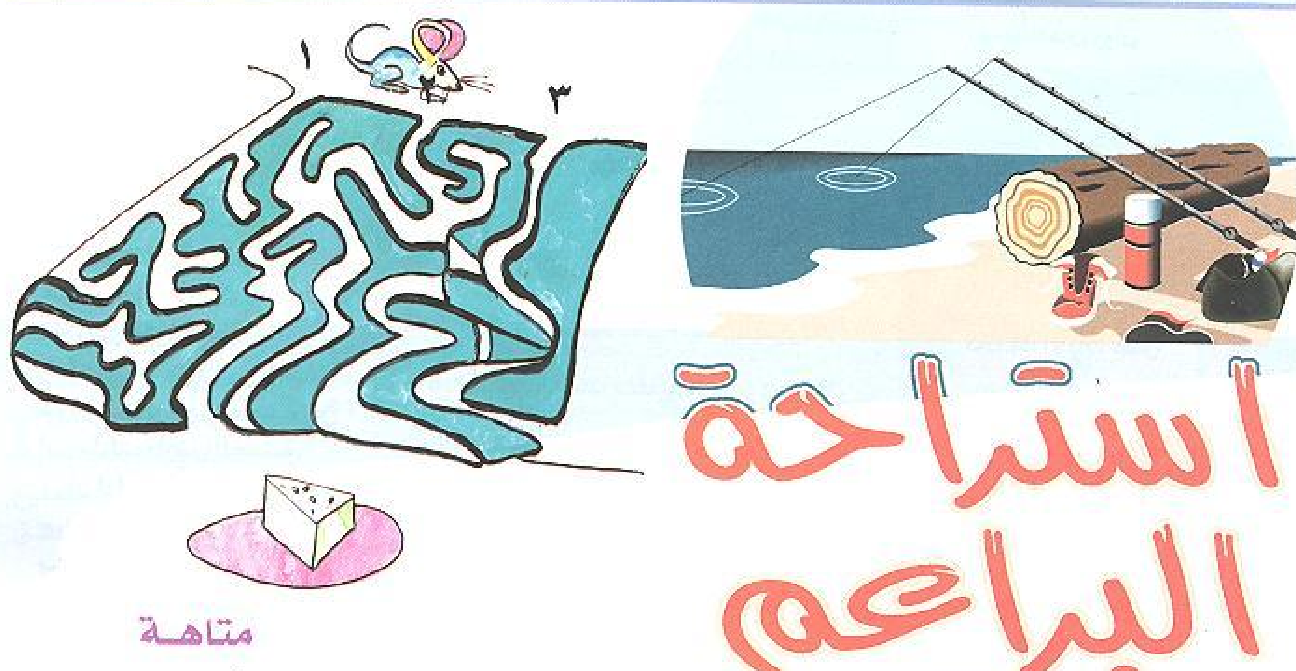
عبدالله الباز - طه رشاد - أميرة وحيد - عبدالرحمن عاصم - عبدالله لطفي - بلال حامد



الفوارق

الرسمان (١) و(٢) فيهما خمسة فوارق حاول معرفتها خلال دقيقة واحدة.





استراحة البراعم

إعداد : أحمد عبدالعزيز

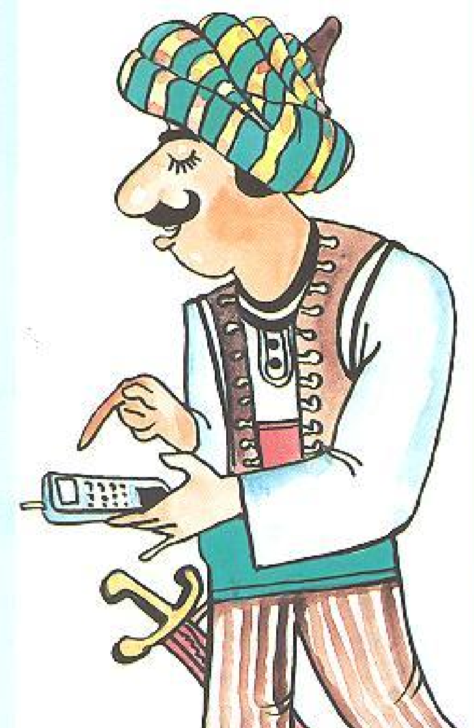
متاهة

كيف يصل الفأر إلى قطعة الجبنة ؟

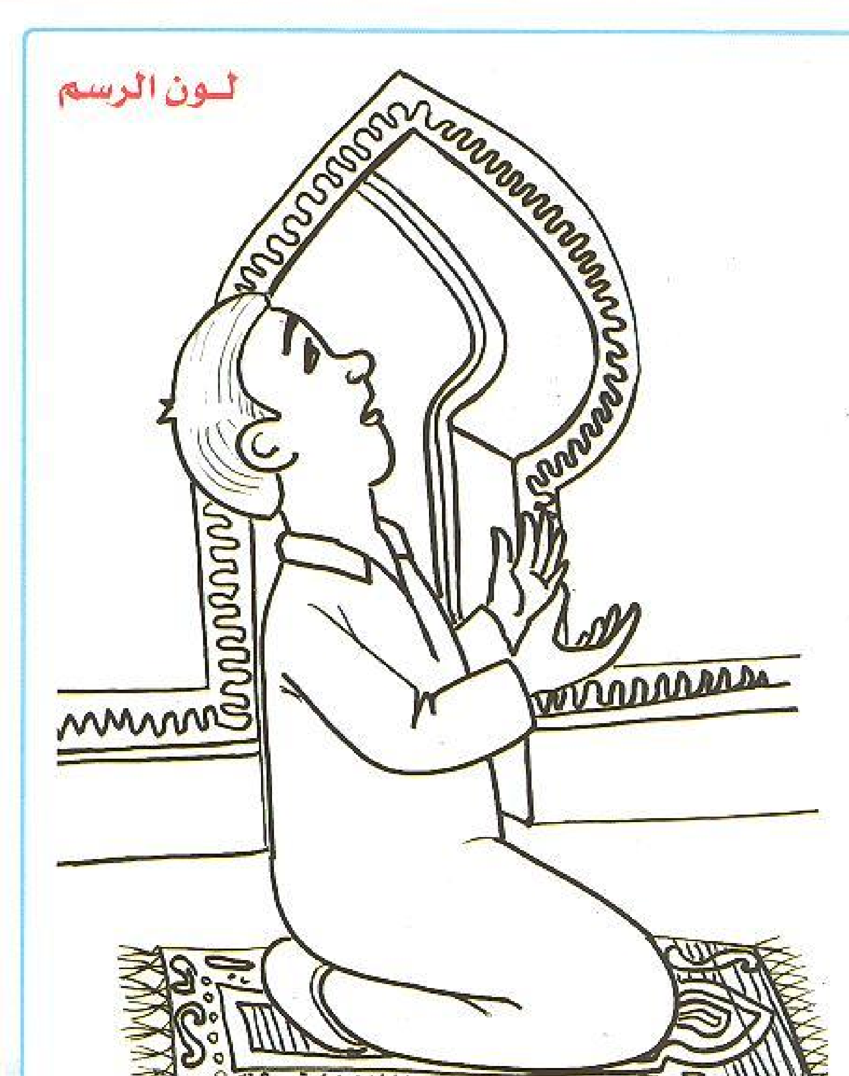


قوة الملاحظة

في هذا الرسم شيء غير منطقي وغير معقول حاول اكتشافه.

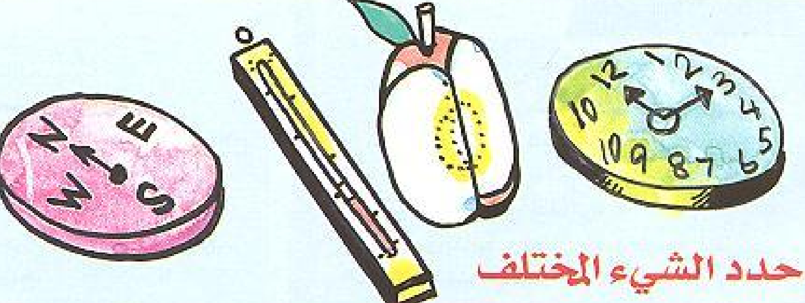


لـون الرسم



تصرفات مرفوضة





حدد الشيء المختلف

إجابات العدد السابق

• المختلف •

رقم ١، زهور نباتية.

• تصرفات مرفوضة •

ركوب الدراجة بدون خوذة وارتداء الملابس الغريبة والتسريحات الشاذة.

• الكماشة والمسمار •

رقم١.

• قوة الملاحظة •

أن يصبح النمر هو المروض والإنسان هو النمر.

• الفوارق •

نهاية الطرطور، الأذنان، نصف كم القميص، الحذاء، أظافر الأصابع.

مسابقة العدد

العدد ٣١٠ ربيع الأول ١٤٢٣هـ

قيمة الجوائز مائة دينار لعشرة فائزين

ابحث عن الإجابات داخل العدد

١. ولد النبي المصطفى محمد ﷺ عام الفيل الموافق:

■ ٥٧١ م ■ ٥٧٣ م ■ ٥٨٥ م.

٢. أول مولود ولد في الإسلام هو:

■ عبدالله بن الزبير ■ عبدالله بن جعفر ■ زيد بن حارثة.

٣. صحابي جليل وبطل عظيم من أبطال المسلمين ودهاتهم فتح مصر سنة ٣٨هـ، وتوفي فيها سنة ٤٢هـ، فهل هذا الصحابي هو:

■ عقبة بن نافع ■ أبوعبيدة بن الجراح ■ عمرو بن العاص.

٤. احتل الصهاينة أرض فلسطين وشردوا أهلها ما دفع أهل فلسطين للتصدي للغزاة الغاصبين والسؤال متى تم احتلال فلسطين؟

■ ١٩٤٨م ■ ١٩٥٦م ■ ١٩٦٧م.

٥. يتكون سطح الأرض من ثلاثة أنواع من الصخور هي:

■ نارية رسوبية متحولة ■ رملية نارية ترابية ■ ملحية رسوبية رملية.

قسيمة مسابقة العدد ٣١٠

الاسم: ____________

العنوان: ____________

____

____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣١٠)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر جمادى الآخرة ١٤٢٣ هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات مثل الصور والرسائل بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣٠٧

١ الثامن من شهر ذي الحجة.

٢ المزدلفة مكان يقع بين منى وعرفات.

٣ (قزح) اسم يطلق على المشعر الحرام.

٤ آسية بنت مزاحم رضي الله عنها زوجة فرعون لعنه الله.

٥ جرت غزوة الأحزاب سنة ٥هـ.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣٠٧

١. **حسن صلاح الدين حسن قنديل:**
بني سويف. مركز ببا. شارع التحرير. مكتب صلاح قنديل المحامي ببا. مصر.

٢. **الرياش أحمد:**
٦٢. زنقة مولاي إدريس. حي الأندلس. بركان. المغرب.

٣. **كوثر عبدالمحسن الصانع:**
الجابرية. قطعة ٩ ش٢١. هاتف: ٥٣٢٤٤٣٨. الكويت.

٤. **هند أحمد محمد:**
شارع المغيرة بن شعبة. الكويت - السالمية.

٥. **منى عبدالمعطي شاكر:**
عمان. ص.ب ١٤٠٩٢٣ الرمز ١١٨١٤. الأردن.

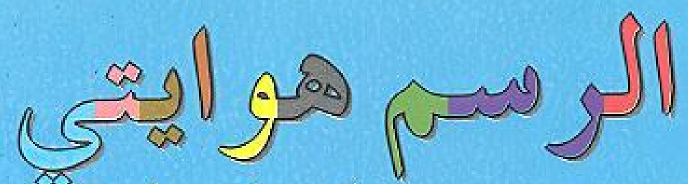
٦. **سها عثمان علي سالم:**
١٨ شارع حسين كمال. الدقي. القاهرة. ص.ب: ١٢٣١١. مصر.

٧. **عبدالله محمد البقالي:**
شارع موريتانيا. زنقة ٣. رقم ٨ طنجة. المغرب.

٨. **حسن سند سند:**
عراد ٢٤٥. طريق ٤٥٠٢. منزل ١٨٣. مملكة البحرين.

٩. **صبا علي محاسنة:**
ص.ب: ٥٥٢٣٦. أبوظبي. الإمارات العربية المتحدة.

١٠. **حسن علي شامي:**
حضرموت. سيئون. ص.ب: ٩٠٠٣. اليمن.

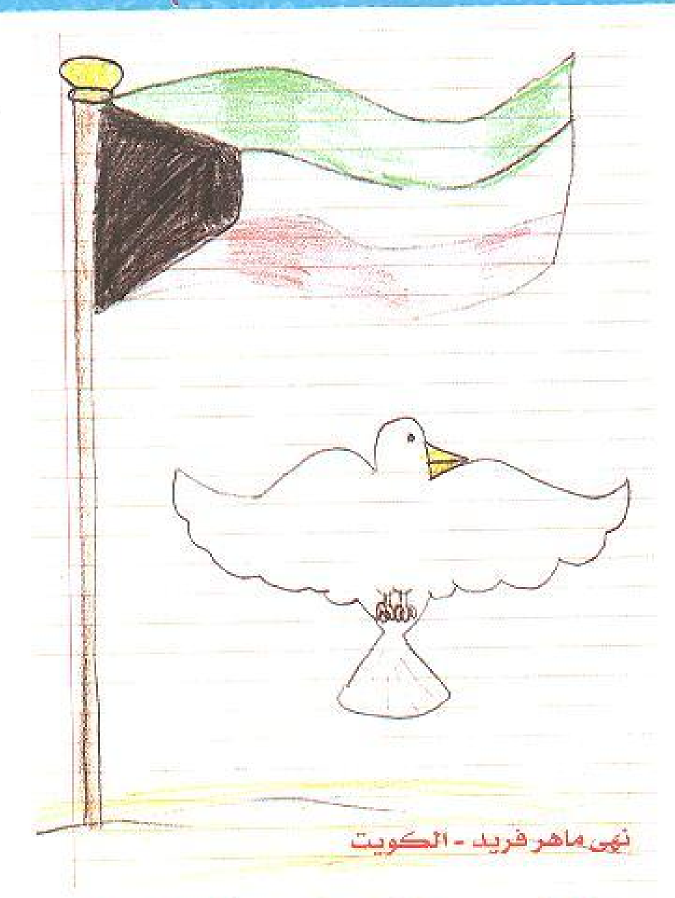


أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادئ الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



حامد كمال جمعه حامد - الكويت



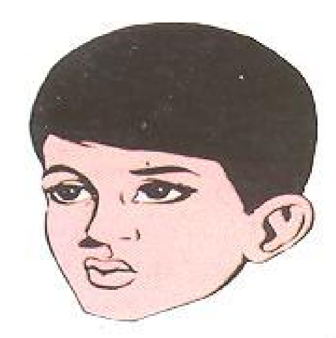
نهى ماهر فريد - الكويت



إسراء محمد علي أبو غريب - مصر

أسماء وهبه صبحي حسين - مصر

لئن شكرتم لأزيدنكم





سيناريو: تمام أحمد رسوم: عماد صقر













